

The effectiveness of a peer-counseling program in reducing cyberbullying among middle school students

فعالية برنامج قائم على الارشاد بالأقران في خفض التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة

Abdulaziz Ahmed Alharazi

Associate Professor of Psychological Counseling in the Department of Psychology, Umm Al-Qura University, Makkah

سالم بن محمد المفرجي

أستاذ الإرشاد النفسي المشارك-قسم علم النفس-كلية التربية-مكة المكرمة-جامعة أم القرى

Received: 27/02/2022 Accepted: 07/04/2022

تاريخ الاستلام: 2022/02/27 تاريخ القبول: 2022/04/07م

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على الارشاد بالأقران في تخفيض التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ولتحقيق اهداف البحث تم اختيار عينة من الطلبة بلغ عددهم (20) طالبا من الطلبة الذين أشار المرشدون الطلابيون أنهم يمارسون التنمر الإلكتروني، وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (10) طلاب تعرضت للبرنامج الإرشادي، ومجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (10) طلاب لم تتعرض لأي تدخل إرشادي، وتم تطوير مقياساً للتنمر الإلكتروني والتحقق من الخصائص السيكومترية له، كما تم اعداد برنامج ارشادي مكون من (16) جلسة ارشادية مدة كل جلسة (45-60) دقيقة وقد استند إلى الإرشاد بالقرين. توصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج الإرشادي كان فعالا وانخفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة، كما توصلت النتائج إلى أن أعضاء المجموعة التجريبية قد حافظوا على التحسن بعد انتهاء البرنامج وتطبيق القياس التبعي لمدة شهر، مما يظهر دور البرنامج الارشادي في مساعدة الطلبة في التخفيض من التنمر الإلكتروني، وبناء على نتائج الدراسة تم الخروج ببعض التوصيات، منها اعتماد البرنامج الحالي في مساعدة الطلبة المتنمرين إلكترونيا.

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني، الارشاد بالأقران، برنامج ارشادي، الطلبة.

Abstract:

The current research aimed to verify the effectiveness of a program based on peer counseling in reducing cyberbullying among middle school students. To realize the objectives of the research, a sample of (20) students was selected from among the students whom the student advisors indicated that they practice cyberbullying, and they were randomly divided into two groups. An experimental group of (10) students who were exposed to the counseling program, and a control group of (10) students who were not exposed to any counseling intervention. A scale was developed for cyberbullying and its psychometric properties were checked, and a counseling program was prepared consisting of (16) counseling sessions, the duration of each session (45-60) minutes, and it was based on peer-counseling . The results of the study concluded that the counseling program was effective and the level of cyberbullying among students in the experimental group decreased compared to the control group, and the results also found that the members of the experimental group maintained improvement after the end of the program and the application of follow-up measurement for a month, which shows the role of the counseling program in helping students to reduce cyberbullying, and based on the results of the study, some recommendations were made, including the adoption of the current program in helping students who are cyberbullying.

Keywords: Cyberbullying, peer counseling, counseling program, students.

¹ How to cite this paper:

Al-Mafraji, S. (2022). The effectiveness of a peer-counseling program in reducing cyberbullying among middle school students, *Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences*, Vol (14), No (3).

مقدمة:

الإلكتروني أصبح من السلوكيات الشاذة التي يرتكبها المراهق معتقداً أنه يقوم بعمل احترافي وخارق للعادة، يتميز به على أقرانه، ليؤكد لهم أنه صاحب خبرة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتسخيرها لتحقيق أهدافه الشخصية (العنزي، 2019).

ويعرف التنمر الإلكتروني بأنه "فعل عدواني متعمد يقوم به فرد أو مجموعة أفراد، باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني الحديثة، بطريقة متكررة ومستمرة تجاه فرد أو مجموعة أفراد لا يمكنهم الدفاع عن أنفسهم" (درويش والليثي، 2017، 205). ويمكن تعريفه بأنه: "فعل عدواني متعمد من قبل مجموعة أو فرد، وذلك باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني، مراراً وتكراراً وعلى مر الزمن ضد الضحية التي لا يمكنه بسهولة الدفاع عن نفسه، وهو شكل من أشكال التنمر التي ظهرت بوضوح في السنوات الأخيرة حيث زاد استخدام الأجهزة الإلكترونية، مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة من قبل الشباب" (عمارة، 2017، 530).

كما يُعرف التنمر الإلكتروني بأنه: "ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء الشخص جسدياً، أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً من قبل شخص واحد أو أشخاص عدة، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية أو إذلالها ونيل مكاسب غير شرعية منها عن طريق وسائل التواصل الإلكترونية" (العمار، 2017، 336). والتنمر الإلكتروني هو: "الضرر المتعمد والمتكرر والتهديد والإيذاء الذي يتعرض له الطفل من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية بما فيها الحاسوب والهاتف المحمول" (المصطفى، 2017، 250). كما ينظر إلى التنمر الإلكتروني على أنه: "التخويف والتهميش وما يشمل عليه من إساءة متعمدة والتي يتعرض لها الفرد خلال استخدامه لخدمة شبكة الإنترنت" (أبو العلا، 2017، 540). كما يعرف على أنه: مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف (متنمر) يقصد به إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد والقلق (المكانين والحيارى ويونس، 2018). وتعرفه موزي العنزي (2019) بأنه استخدام التقنية لبث الرعب عن طريق التهديد، أو العبارات المسيئة، أو المهينة، أو الحث على الكراهية، وإثارة السخرية، سواء كانت هذه الوسيلة عبر وسائط مرئية، مثل الصور، أو الفيديوها، أو الرسائل النصية. ويرى عامر (2021) بأن التنمر الإلكتروني هو سلوك مقصود لإيذاء الآخر؛ حيث يصعب على الضحية الدفاع عن نفسه، ويشير إلى استخدام الإنترنت أو أجهزة

يشهد العالم اليوم ثورة معرفية وتحولات اجتماعية وتقدم علمي وتكنولوجي، وأصبح قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة ناجحة ومثمرة في يد الأطفال والمراهقين تزودهم بأفاق واسعة للتنمية امكاناتهم وقدراتهم وتمكنهم من المشاركة الفاعلة في التنمية.

وتعد المشاكل التربوية والاجتماعية محط اهتمام الباحثين والمتخصصين في الدراسات التربوية والنفسية، وقد اقتضت مشاكل الطلبة حتى وقت قريب على الغياب، والتسرب المدرسي، والعنف، وبعض الحالات الخاصة. ومع تطور وسائل الاتصال شهد العالم انتشاراً واسعاً لشبكات الانترنت كواحدة من أبرز وأسرع وسائل الاتصال الحديثة سواء على صعيد بنيتها التحتية المتمثلة في الشبكات أو المحركات البحثية أو المواقع الاجتماعية أو على نطاق مستخدميها والتي أحدثت طفرة غير مسبوقة في التواصل بين الأفراد والمجتمعات بلا متابعة أو رقابة إلا بشكل نسبي محدود، وقد نتج عن ذلك ظهور أشكال وطرق مستحدثة من الجرائم الإلكترونية كان من أبرزها ظهور شكل جديد من أشكال التنمر وهو التنمر الإلكتروني (متولي، 2022). ويرى محمد (2019) أنه في ظل غياب الرقابة على مواقع التواصل أحدث التنمر الإلكتروني مشاكل عديدة تجاوزت أسوار المدرسة، وبدأت تصل إلى المراحل التعليمية كافة، وخاصة فئة المراهقين بشكل واسع، فالتنمر الإلكتروني يعد من الممارسات الخاطئة والمنحرفة والتي برزت من خلال التناول السلبي لبعض المراهقين لأدوات التواصل الحديثة، كما أصبح التنمر الإلكتروني مشكلة مركبة، أثارت قلق العديد من المجتمعات، نظراً لتزايد حجم انتشاره، وتعدد صورته، وخطورة تداعياته.

ويشكل التنمر الإلكتروني خطورة بالغة على الأفراد والمجتمعات نظراً لطبيعة البيئة الافتراضية التي يتواجد فيها المتنمر عبر الشبكة العنكبوتية مستثمراً خبراته الواسعة بتكنولوجيا المعلومات بهدف الوصول إلى حسابات الضحايا الشخصية محتفياً خلف لوحة المفاتيح ومستخدماً إياها كسلاح غير معلوم الهوية لإلحاق الضرر بالآخرين، معتمداً على ثلاث مرتكبات رئيسية وهي تعمد الإيذاء والتكرار وعدم توازن القوة (متولي، 2022). وتشير دراسة عبد السلام وفني (2018) إلى أن إدمان المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى انتشار الأنماط الإلكترونية من السلوكيات غير الاجتماعية مثل التنمر الإلكتروني. فالتنمر

وواحد من كل أربعة (25.7%) كان متممراً وضحياً للتممر الإلكتروني في نفس الوقت Mishna, Khoury – Kassabri, Gadalla & Daciuk (2012)

وأوضحت دراسة (Adair (2018 أن (53%) من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي كانوا ضحايا للتممر الإلكتروني وهم في سن المراهقة، وأظهرت دراسة (Cava (2017 أن معدل انتشار التمرم الإلكتروني بين المراهقين بلغ ما نسبته (32%) تقريباً. ويتنشر التمرم بين الطلبة في المرحلة المتوسطة بدرجات متفاوتة (عماري، (2012). ويعد من التحديات الخطيرة التي تواجه المجتمع المدرسي والمجتمع ككل في شتى دول العالم وهو سلوك موجود في المجتمعات منذ القدم، ويعد التمرم والتعرض له مشكلة منتشرة في المدارس (عمارة، (2017).

لذلك تعد المراهقة مرحلة حساسة وخطيرة من مراحل نمو الانسان؛ ففيها يكون الطفل خارجاً من مرحلة الطفولة، متجهاً الى مرحلة البلوغ والاستقلالية، قابلاً للتشكل والتكوين متأرجحاً ومتخبطاً بين أفكار الأسرة التي تربي عليها وبين السلوكيات الموجودة في المجتمع الذي ينتمي إليه (العنزي، (2019). ويرى الشهري (2008) أن مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في حياة الإنسان وأنها أخطر مراحل النمائية وأكثرها تأثيراً في مستقبل حياتهم. يرى إبراهيم وسليمان (2002) أن أهم ما يميز مرحلة المراهقة التمرد، حيث يتحرر المراهق من سيطرة الأسرة ليشعرها بفرديته واستقلاله، ويعطي ويتحدى السلطة القائمة في أسرته. لذا يتجه الطلبة المتممرين نحو السلوك العدواني وخاصة المتممرين اليكترونياً، مما يؤثر في طبيعة علاقاتهم مع زملائهم Burton, Florell & (Wygant, 2012). ويشير علي (2006) إلى أن الطلبة المتممرين لديهم مشكلات سلوكية متعددة يمكن ان تتسبب في تدهور علاقاتهم مع أقرانهم.

وفي الغالب ينتمي الطلبة المتممرين إلى أسر غير مترابطة وغير منظمة، ومن العوامل المسببة للتممر الإلكتروني: الأسباب السيكولوجية، والأسباب الأسرية، والأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية، والأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التقنية (الخولي، (2020). ويرى حفني وصادق (2019) أن هناك دوافع شخصية تتسبب في تممر المراهقين الكترونياً ضد ضحاياهم ومنها: الغضب والانتقام والإحباط والغيرة وقد يكون الدافع وراء ذلك الرغبة في الترفيه والمتعة في وقت الفراغ غير المستثمر.

الاتصال الإلكتروني لممارسة تصرفات أو سلوكيات عدائية مقصودة مثل إهانة أو تهديد شخص آخر أو توجيه مضايقات عبر الوسائل الإلكترونية مثل مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تويتر، البريد الإلكتروني، غرف الدردشة، رسائل الهاتف المحمول، كاميرات الويب، الرسائل النصية والمصورة، والمدونات ضد فرد أو جماعة ويتكرر ذلك من وقت لآخر، وقد تكون هوية المتممر معروفة أو مجهولة للضحية خلال وقت معين. وغالباً ما يتشابه التمرم التقليدي والتممر الإلكتروني من حيث الشكل والتقنية، ولكن هناك العديد من الفروقات والاختلافات بينهما، فالتممر الإلكتروني هو تممر بأسلوب جديد ويستطيع الجميع ملاحظته في جميع البلدان، بينما التمرم التقليدي يتصف بأن حدوده صغيرة ولا يمكن أن يعرف عنه إلا أفراد قليلون، ويشمل الإيذاء الجسدي كالضرب أو السرقة للممتلكات الخاصة أو الإيذاء النفسي، وينتهي بانتهاء الفعل التمرمي، ويبقى ذكره فقط واثاره على الضحية والأفراد المتضررين، وفي العادة يخطط المتممر بتأني لاختيار المكان والزمان المناسبين للإضرار بالضحية بسلوكه التمرمي، ولا يعد السلوك تتمرماً إلا صاحبه التكرار، أما التمرم الإلكتروني فيتميز عن التمرم التقليدي في المدارس بأنه يتيح للمتممر مضايقة ضحيته في أي وقت وفي أي مكان دون محاسبة ودون أدنى مسؤولية بخلاف التمرم التقليدي، كما تمكن الوسائل المتاحة في التمرم الإلكتروني من تحديد الأشخاص وأماكنهم مما يمكن المتممر من رؤية ومضايقة الضحية (فريجة، (2020).

ويعد التمرم من الموضوعات القديمة وإلى وقت قريب لم تكن ضمن اهتمام الباحثين، وقد بدأ الاهتمام بدراسته في الدول الإسكندنافية على يد العالم أوليوس (Olweus (1972، وبنهاية الثمانيات وبداية التسعينيات بدأت دول أخرى بالاهتمام به مثل بريطانيا وهولندا وأستراليا وأسكوتلندا وإيرلندا وألمانيا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكوريا، حيث أن نسب انتشار ظاهرة التمرم في الدول المتقدمة بين الأطفال في المدارس تتراوح ما بين (5- 35%)، وفي الدول النامية ما بين (9- 56%)، وكتيجة طبيعية للتقدم التكنولوجي، وما صاحبه من تطور هائل وملحوظ في شبكات ووسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك وانستجرام وغيرها، ونظراً للاستخدام السليبي، وعدم وجود رقابة ومتابعة من قبل الوالدين والمربين لهذه التقنية ظهر التمرم الإلكتروني، الأمر الذي بات يشكل خطر على أبنائنا (سالم، (2016). كما تبين أن 30% من أفراد العينة انحرفوا في التمرم الإلكتروني كضحايا أو جناة

تفاصيل حياتهم الشخصية ومناسبتهم الاجتماعية على صفحاتهم الخاصة، مما يجعلها مادة متاحة ومناسبة للتنمر، من خلال نشرها وإطلاق الشائعات المسيئة حولها، والروابط الوهمية: ويتم من خلال إرسال رابط من قبل المتنمر يحتوي على قرصنة للموقع، وبمجرد الضغط على الرابط يتمكن المتنمر من الاستيلاء على البريد الإلكتروني الخاص بالضحية بما يحتويه من صور ورسائل خاصة، واخيراً التعليقات عبر برنامج الفيسبوك وتويتر. وترى موضي العنزي (2017) أن أهم صور وأشكال التنمر الإلكتروني الأكثر شيوعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي وضع مقاطع فيديو أو صور للسخرية من الضحية، ونشر صور خاصة للأشخاص دون موافقتهم. وتصنف سها رجب (2021) أشكال التنمر الإلكتروني إلى؛ التنمر المباشر ويتم باستخدام الانترنت أو الهواتف المحمولة للتهديد والاهانة، أو ارسال ملفات تتضمن فيروسات متعمدة أو ارسال صورة فاضحة، والتنمر غير المباشر ويحدث دون ملاحظة الضحية له في الحال كتصفح بريد اليكتروني لشخص ما، التنكر وخداع شخص ما، والتظاهر بأنه شخص آخر ونشر ما يسيء الى الآخر عبر الهاتف المحمول والبريد الإلكتروني وبرامج الدردشة.

كما يرى ارنك (2002) Erling أن سلوك التنمر إما أن يكون لفظياً أو نفسياً، وهو سلوك يتضمن مجموعة من الأفعال المسيئة والمؤذية وتمثل في الإغظة والمكايده، الألقاب والكنيات، القذف، ذكر أشياء غير لائقة عن الآخرين، وإرغام الضحايا على فعل أشياء معينة بالاكراه. ويتكون موقف التنمر المدرسي من ثلاثة أطراف وهم: (المتنمرين، ضحايا التنمر، المشاهدين لمواقف التنمر).

وتناولت دراسة ويرث (2020) Wirth الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني؛ مثل إصابة الضحايا بمشاعر القلق والاكتئاب، والشعور بمستوى منخفض لتقدير الذات، والاحجام عن الذهاب إلى المدرسة، ونشوء اضطرابات الأكل، والرغبة في الانتحار. كما يسبب التنمر الإلكتروني الكثير من الاعراض النفسية على ضحية التنمر مثل الشعور بالعدائية تجاه الآخر، والرغبة في الانتقام، والاحساس بالتوتر، سوء التوافق النفسي والاجتماعي، الاكتئاب، فقدان الامل، الانطوائية، انخفاض في المهارات الاجتماعية، وفي تقدير الذات (عامر، 2021).

وتشير العديد من الدراسات إلى وجود استراتيجيات متنوعة يستخدمها الأطفال لمواجهة التنمر الإلكتروني مثل المواجهة التكنولوجية وإجراءات حماية الحاسب الشخصي، عدم فتح الرسائل المجهولة، الابتعاد عن

وتشير ياسمين أبو هلال (2020) إلى أن من أسباب التنمر الإلكتروني المناخ المدرسي السليبي وما يرتبط به من ضعف علاقة الطالب بزملائه ومعلميه والتي تعتبر من مسببات التنمر داخل المدرسة والتي تمتد خارجها بوسائل اليكترونية، وكذلك العوامل الأسرية وغياب الرقابة الوالدية للأبناء وما قد تسببه من اقبال المراهقين على التنمر الإلكتروني.

ويظهر التنمر الإلكتروني عموماً من خلال وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية أو عبر شبكة الانترنت، والذي يقوم به جماعة أو فرد من خلال الاتصالات المتكررة التي تتضمن رسائل عدوانية تهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين، وقد تكون هوية المتنمر معروفة للضحية أو مجهولة، وقد يحدث التنمر الإلكتروني داخل المدرسة أو خارجها (Tokunaga, 2010).

كما ذكر (Li, & Beran (2007) وWillard (2007) أن هناك أشكال عديدة للتنمر الإلكتروني منها: المتهب ويتمثل في معارك على الانترنت باستخدام الرسائل الإلكترونية مصحوبة بألفاظ غاضبة ومسيئة، والإفشاء ويكون بمشاركة اسرار شخصية أو معلومات خاصة أو صور محرجة لشخص ما على الانترنت، والخداع ويكون باستدراج الضحية للكشف عن أسراره أو معلومات محرجة عنه، ثم مشاركتها على الانترنت، والتحرش ويتم بإرسال رسائل مهينة وغير لائقة مراراً وتكراراً، ونشر الشائعات عبر الانترنت عن شخص ما لإلحاق الضرر به وبسمعته بهدف اذلاله وتحقيره، والإقصاء ويكون بإقصاء الضحية بطريقة متعمدة من مجموعة ما على الانترنت، والمطاردة الإلكترونية وتمثل في التشويه المتكرر والعنيف والذي يتضمن التهديد وزرع الخوف والقلق لدى الضحية، وإرسال رسائل إلكترونية ظالمة ومهينة تشتمل على معلومات غير حقيقية عن المتنمر عليه ونشر ذلك في عدة صفحات الكترونية، وانتحال هوية الضحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإرسال رسائل إلكترونية أو منشورات تجعل الضحية يظهر بشكل غير مقبول، وسرقة حسابات الضحية الشخصية واستخدامها بهدف التطفل على أسراره الخاصة ولأهداف غير مقبولة أو سرقة صورته ومنشوراته.

كما أشارت ميرنا دلالة (2021) إلى أن أكثر أساليب التنمر الإلكتروني شيوعاً هي: التواصل اللفظي ويتم عبر الاتصال الهاتفني من أرقام غير معروفة بهدف ترويع الضحية باستخدام ألفاظ غير لائقة، والصور ومقاطع الفيديو: باعتبار أن أغلب الأفراد يقومون بمشاركة

الفصول الدراسية للطلاب المستهدفين، ويتم تدريبهم على فنيات وأساليب الوساطة وتكثيف المراقبة عليهم خلال عملية الوساطة.

وتهدف استراتيجية الإرشاد بالأقران إلى تحقيق عدة أهداف ترتبط بموضوع الإرشاد ومن أهمها: إتاحة الفرصة لأداء المهمة والنشاط مع القرنين الآخر من خلال الأداء التعاوني والمشارك في المهارة المتضمنة، وممارسة النشاط تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة من القرنين الآخر، وإكساب الطالب القدرة على تصحيح أخطاء القرنين الآخر وتقديم التغذية الراجعة له، وتنمية العلاقات الاجتماعية والتعاونية بين الطلبة وتطويرها من خلال الأداء على شكل مجموعات صغيرة وثنائيات (عيسى، 2010). ويزيد وعي وإدراك الطلبة أن عملهم يفيد أقرانهم عن طريق الاعتماد المتبادل والإيجابي؛ مما يجعلهم قادرين على مساعدة وتحمل مسؤولية تعليم أقرانهم، وتتوافر فرصة للأقران لمعرفة من الشخص الذي يحتاج إلى مزيد من الدعم والمؤازرة لتحسين مستواه التعليمي (عبد الستار، 2006).

ومن مميزات أسلوب الإرشاد بالأقران: استفادته من الطاقة الإيجابية لدى الأقران وتوظيفها بطريقة صحيحة وفاعلة لجعل الطلاب المستهدفين أكثر اندماجاً وتفاعلاً مع زملائهم، يتعلم الطلاب المستهدفون من خلال ملاحظة ورؤية سلوكيات الأقران، يكون الطالب في العادة أقل توتراً وتخوفاً من الأقران مقارنة بالمعلمين، يعمل هذا الأسلوب على تنمية وتطوير العلاقات الاجتماعية للطالب المستهدف، مناسبة وفعاليتها لشريحة كبيرة من الطلاب بما فيهم المراهقين (Flood et al., 2002 ; Fuchs & Fuchs, 2005).

ومن المبادئ الأساسية التي يقوم عليها الإرشاد بالأقران: أن إرشاد الأقران عمل تطوعي وغير الزامي، لا يصدر احكاماً، يتسم بالاحترام، تعاطفي، يتطلب اتصالاً صادقاً ومباشراً، المسؤولية متبادلة، يتقاسم الافراد في هذا الأسلوب السلطة (Mead et al., 2001). ويشير (Kamore & Tiego, 2015) إلى أنه من العوامل التي تساعد زيادة فعالية الإرشاد بالأقران اختيار الأقران باعتبارهم نماذج يحتذى بها؛ فهذا يشكل عاملاً مهماً في تحقيق تغيير السلوك بشكل إيجابي، بالإضافة إلى تقديم برنامج تدريبي مكثف للأقران لتأهيلهم للمشاركة في العمل الإرشادي.

وهناك العديد من الأنواع للتدريس بالأقران أشهرها Class Wide Peer (CWPT) Tutoring وعلى اختلاف هذه

مواقع الويب غير الموثوقة، طلب الاسناد الاجتماعي من الأسرة والمعلم والأصدقاء، استهداف الشخص المستمر والعمل على كشف شخصيته أو إبلاغ شركة الاتصالات والإنترنت، محاولة الابتعاد والتجاهل والانصراف بعيداً عن مصدر القلق والتوتر (إبراهيم، 2020).

وعلى صعيد آخر يرى الرحاوي (2006) أن استراتيجية تعليم الأقران تعزز عمل الطلاب معاً، وتدريبهم على التعاون الذي أصبح من الضروريات الاجتماعية والتعليمية، نظراً لتأثير ذوي المعرفة والمقدرة العالية على أقرانهم.

وتعد استراتيجية الإرشاد بالأقران من الاستراتيجيات البنائية التي تقوم على اشتراك وتعاون اثنين من الطلاب في نشاط أكاديمي، أحدهما يلعب دور المعلم ويقدم المساعدة والتعليمات والتغذية الراجعة للآخر. وعرف ميرسر (1997) Mercer الإرشاد بالأقران بأنه نظام يتيح الاستعانة باثنين من الأطفال أحدهما مساند او داعم والآخر قرين متلقي ويعمل هذا النظام على تطوير السلوك المرغوب وتنمية مفهوم الذات وتشجيع التعاون وتنمية العلاقات الاجتماعية وينبغي عند تطبيقه مراعاة وضع أهداف واضحة للاستراتيجية منها اختيار وتحديد ما يتم اكسابه وتعلمه وتدريب المعلم عليه ووضع جدول للاستراتيجية وكذلك اختيار كيفية تقويم ومتابعة البرنامج. كما عرف (1998) Sugarman المشار إليه في (النبراوي وشند وعبد العزيز، 2020) الإرشاد بالأقران بأنه دعم الافراد بعضهم البعض من خلال الاستماع، وتبادل الخبرات المشتركة، واستكشاف الخيارات وتقديم العون والمساعدة، ويستند على التواصل، والتعاطف، والتفاهم. كما تم تعريفه بأنه نظام تقديم وتلقي المساعدة التي تقوم على مجموعة من المبادئ الأساسية مثل الاحترام، والتعاون، والمسؤولية المشتركة، والاتفاق المتبادل لما هو مفيد، ويستند حول الفهم التعاطفي للطرف الآخر (Mead et al., 2001).

ويرى (Chan et al., 2009) أن الإرشاد بواسطة الأقران هو أحد أساليب الإرشاد النفسي الذي يتم من خلاله تدريب زملاء الطلاب المستهدفين على الفنيات الإرشادية الأساسية والضرورية في المجالات السلوكية والتربوية والاجتماعية. ويضيف (2008) Arudo أن في استخدام الإرشاد بواسطة الأقران يتوسط الزملاء من خلال نمذجة السلوك الإيجابي والمرغوب فيه بأنفسهم باستخدام أساليب التلقين لاستنباط واستخراج السلوك السليم من الطلاب المستهدفين ودعمه وتعزيزه أثناء حدوثه. ويتم في العادة اختيار الأقران المعلمين بعناية من

بسبب الظروف الصحية وانتشار فيروس كورونا في معظم بلدان العالم، فلم تقتصر ممارسة التنمر على البيئة الواقعية، بل امتدت إلى فضاء الانترنت والتجمعات الافتراضية، داخل المنتديات والملتقيات الالكترونية وغرف الشات على الشبكة، وفي كثير من الأحيان يتعرض الطلبة لهجوم عبر رسائل اليكترونية ذات مضامين مختلفة، حيث تشير الإحصاءات العالمية إلى أن ما يقارب من (15-20%) من طلاب الصفوف يتعرضون للتنمر والعنف من أقرانهم داخل المدرسة، وأن النسبة تزداد إلى 30% في الصفوف من السابع إلى التاسع (Corvo & Delara, 2010). بينما أشار دسوقي (2017) إلى ان نسبة انتشار التنمر الالكتروني بين المراهقين بلغ (58.9%). واصبح لزاماً على المرشدين الطلابيين إيجاد وسائل وأساليب تسعى للتقليل من هذه الظاهرة.

ومما يزيد من خطورة التنمر الالكتروني أن الرسائل الإلكترونية لا يطلع عليها سوى المرسل والمستقبل (Sticca, 2013) ، مما يزيد من خطورته أيضاً تشعب العوامل التي يظهر من خلالها ومن أبرزها خطورة التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القذف الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية (سالم، 2016). كما يشيع السب والتشهير والتهديد (عبد، 2019). ويشيع التنمر الالكتروني بين الاناث أكثر من الذكور (Uusitalo & Lehto, 2016)، بينما أشار عمارة (2017) والعمار (2017) إلى انتشاره بشكل واسع لدى الذكور مقارنة مع الاناث.

ويعاني الطلبة ضحايا التنمر الالكتروني بشكل كبير من آثار التنمر الالكتروني ولذلك لا بد من الحد من التنمر الالكتروني لدى الطلبة المتنمرين وهذا ما أظهرته دراسة المصطفى (2017). في حين أشار عطا الله (2015) إلى ان الطلبة ضحايا التنمر يمكن ان يعانون من خواف المدرسة. ويمكن أن يتسبب التنمر الالكتروني لدى الطلبة المتنمرين في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (يوسف، 2018)، كما يمكن ان يسبب لهم التوتر والقلق الاجتماعي (مقراني، 2018).

وعموماً يمارس الطلبة في المرحلة المتوسطة التنمر الالكتروني بأشكال مختلفة والعديد منهم يمارسه بدرجة بين متوسطة ومرتفعة (الرفاعي، 2018)، بينما أشار العززي (2021) إلى أن مستوى استخدام الطلبة للتنمر الالكتروني جاء بدرجة متوسطة ويحتاج الى بذل جهود وقائية كبيرة للحذر منه والحد من ممارسة الطلبة له. ويقع على عاتق المرشد الطلابي المساعدة في التخفيض من التنمر الالكتروني في المدارس

الطرق فإنها جميعاً تشترك في العديد من الخصائص وهي: يتم التعلم عن طريق واحد لواحد One to One Teaching ، والخطوات التعليمية تحدد من جانب المتعلم، والحث المستمر على الاستجابة الأكاديمية، والتغذية الراجعة السريعة الفورية حول نوعية الأداء (Du Paul, & Eckert, 1998).

ويؤكد الحيلة (1999) إن في استراتيجية الإرشاد بالأقران يمارس الطلبة الألعاب الجماعية والانشطة التفاعلية، وانشطة القراءة الشفهية لتحسن الطلاقة في القراءة، ومراجعة مواد الاختبار من قبل الطالب الأميز دراسياً، والتدريب على المهارات، واستخدام الوسائل الفنية التي تم عرضها أو شرحها.

وتأتي استراتيجية الارشاد بالأقران على شكل خطوات وهي: اختيار وحدة أو موضوع مناسب، واعداد المرشد ورقة عمل للنشاط المستهدف، تنظيم فقرات المساعدة والمساندة وفقرات الاختبار، توزيع الطلبة إلى عدة مجموعات، يقوم كل عضو بالقاء ما اكتسبه أمام مجموعته الأصلية، يتم تقديم اختبار فردي لجميع الطلبة وتدوين درجة الاختبار لكل طالب على حدة، تجمع درجات الطلبة للحصول على إجمالي درجات المجموعة، وحساب درجات المجموعات وفي الختام تقدم المكافآت الجماعية للمجموعة التي تعدل سلوكها (الحيلة، 1999).

ونظراً لكون الطالب يمكن أن يساعد زميله الطالب ويتعاون معه ويقدم له خدمات إرشادية وتعليمية مختلفة، ويساهم في الارتقاء بسلوكيات زميله وتنميتها وتعديل أفكاره وسلوكياته الخاطئة، جاء هذا البحث من أجل مساعدة الطلبة المتنمرين من خلال تقديم خدمات إرشادية مناسبة لهم من قبل أقرانهم، حيث يظهر من خلال الأدب النظري أهمية مساعدة الطلبة المتنمرين من خلال برامج مختلفة وأهمها البرامج القائمة على الارشاد بالأقران، وهو ما يهدف اليه البرنامج الارشادي الحالي، والذي جاء بعنوان: فعالية برنامج قائم على الارشاد بالأقران في خفض التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

مشكلة البحث:

تبرز مشكلة البحث الحالية من خلال التغيرات المتسارعة المتعددة في الحياة الاجتماعية والفكرية والتربوية والاقتصادية، ونظراً لتفشي مشكلة التنمر الالكتروني في المدارس نتيجة لعدة أسباب منها الثورة المعرفية والتقدم المتزايد في المجالات العلمية والتكنولوجية، والانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي، وانتشار التعليم عن بعد في الفترة الماضية

- ما فاعلية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالأقران في خفض التمر الالكتروني لدى الطلبة المتتمرين أعضاء المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة في القياس البعدي؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تخفيض التمر الالكتروني لدى الطلبة المتتمرين أعضاء المجموعة التجريبية على القياس البعدي والتبعي في استمرارية الأثر بعد شهر من انتهاء البرنامج الإرشادي؟ وبشكل أكثر تحديداً يمكن أن تصاغ أسئلة البحث كما يلي:
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس التمر الالكتروني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التمر الالكتروني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مباشرة وبعد مرور فترة المتابعة؟
- أهداف البحث:**

- يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالأقران في خفض التمر الالكتروني لدى الطلبة المتتمرين في المرحلة المتوسطة. كما يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:
- 1- بيان فاعلية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالأقران في خفض التمر الالكتروني.
 - 2- بيان فاعلية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالأقران للمحافظة على استمرار تخفيض التمر الالكتروني بعد الخضوع للبرنامج من قبل أعضاء المجموعة التجريبية بين القياس البعدي والتبعي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. تأتي أهمية هذا البحث في ظل اقتصار اهتمام الباحثين في موضوع التمر الالكتروني على نسب انتشاره وأسبابه وآثاره وعلاقته بعوامل أخرى وندرة الدراسات التجريبية على المستوى المحلي - على حد علم الباحث - واقتقادها للتناول الإرشادي القائم على الإرشاد بالأقران لمواجهة المشكلة.
2. يعمل البحث الحالي على إلقاء الضوء على فاعلية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالأقران والتي قد يكون لها نتائج إيجابية على الطلبة المتتمرين أنفسهم.

من خلال وضع خطط إرشادية وبرامج وقائية للحد منه، لما له من تأثيرات سلبية على الطلبة أنفسهم سواء على المستوى السلوكي أو النفسي أو التعليمي (عبد الرازق، 2020).

ويمكن ان يفيد الارشاد بالأقران في مساعدة الطلبة بشكل دال وهذا ما أشارت له دراسة أبو خطوة وحسن (2018)، كما أظهرت نتائج دراسة شحادة والعاسمي (2016) إلى دور الاقران في التعاطف الوجداني لدى زملائهم، كما يمكن ان تساهم المساعدة بالأقران الى تحسين اداء الأطفال الذين يحتاجون للمساعدة (سلمان، 2015).

وبناءً على ما سبق يحتاج الطلبة المتتمرين إلى المساعدة ووضع خطط وبرامج إرشادية نوعية لخفض هذه الآثار والنتائج، خاصة في مرحلة المراهقة لما لها من أهمية بالغة؛ لأنها مرحلة تكوين الهوية والشخصية، وإثبات الذات، وما يصاحب هذه المرحلة من العديد من التغيرات النفسية، وبعد البرنامج الإرشادي القائم على الإرشاد بالأقران من الاستراتيجيات الفاعلة والتي قد تكون مفيدة في مثل هذه المواقف.

كما جاء إحساس الباحث بمشكلة البحث الحالي لاعتبارات عدة يأتي في صدارتها معايشة الباحث لعينة البحث كون الباحث أستاذاً جامعياً ويقدم خدمات إرشادية تطوعية للطلبة باستمرار كما يقدم محاضرات متنوعة في المدارس، وقد لاحظ انتشار شكاوى المعلمين والمرشدين الطلابيين من انتشار التمر الالكتروني بشكل متزايد في المدارس. وما يؤكد ذلك دراسة كيرني (2006) Kerryn التي وضحت أن حوالي 63% من الطلاب قد تعرضوا لشكل أو لآخر من ممارسات التمر، كما أشارت دراسة أدامسكي وريان (Adamski & Rayan، 2008) أن أكثر من 50% من الطلاب قد تعرضوا لحالات التمر، وفي إيرلندا أوضحت دراسة لينتون (2010) Minton أن تعرض الطلاب لمشكلات التمر بنسبة 35% من طلاب المرحلة الابتدائية و(36.4%) من طلاب المرحلة المتوسطة، ولأن ظاهرة التمر الالكتروني ظاهرة تمارس بحذر شديد بعيداً عن أعين المربين وأولياء الأمور فهي ممارسة قد تمتد إلى خارج أسوار المدرسة؛ بالإضافة إلى ذلك تشابه بعض جوانب السلوك التمرري مع بعض أعراض السلوك العدواني (أبو غزالة، 2010). وكل ذلك لفت نظر الباحث وارتأى ان يتجه لدراسة يختبر من خلالها برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالأقران في مساعدة الطلبة المتتمرين، ويحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

مفهوم الذات وتشجيع التعاون وتنمية العلاقات الاجتماعية، وينبغي عند تطبيقه مراعاة وضع أهداف للاستراتيجية منها اختيار ما يتم تعلمه وتدريب المعلم عليه ووضع جدول للاستراتيجية وكذلك اختيار كيفية تقويم البرنامج.

ثالثاً: التمر الإلكتروني:

يعرفه القانون الأمريكي بأنه أحد أنواع التمر يحدث عن طريق إرسال الشائعات عن شخص ما في الإنترنت بقصد تكريه الناس به أو ربما يصل لدرجة انتقاء ضحايا ونشر مواد لتشويه سمعتهم وإهانتهم. يمكن عمل ذلك من خلال الرسائل النصية، الصور والرسومات، مقاطع الفيديو المختلفة، المكالمات الهاتفية، البريد الإلكتروني، غرف المحادثة، المحادثة الفورية والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة (Kowalski Limber 2007).

كما يعرف التمر الإلكتروني بأنه سلوك إيذاء متعمد ومتكرر ومقصود يقوم به فرد أو مجموعة، باستخدام أشكال الاتصال الإلكتروني أو التكنولوجيا الرقمية بهدف العدوان وإلحاق الضرر ضد ضحية لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة (Baldry, Farrington, Sorrentino & Blaya, 2018).

ويعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المطور في البحث الحالي.

حدود ومحددات البحث: تتحدد نتائج هذا البحث في ضوء ما يلي:

المحددات الموضوعية:

فعالية برنامج قائم على الارشاد بالأقران في خفض التمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

الحدود البشرية:

تحدد بالعينة المستخدمة والمشملة على طلاب المرحلة المتوسطة (الصف الثالث المتوسط) التابعين للإدارة العامة للتعليم بمدينة مكة المكرمة والمتنمرين إلكترونياً والمشخصين من قبل المرشدين الطلابيين في المدارس، والذين يرغبون في الانضمام للبرنامج الحالي، وكذلك أقرانهم الذين يرغبون في المساعدة بعلاجهم.

الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1443 / 1442 هـ.

الحدود المكانية:

مدارس المرحلة المتوسطة التابعة للإدارة العامة للتعليم بمدينة مكة المكرمة.

3. إثراء المكتبة العربية كمصدر مكمل لسلسلة الدراسات العلمية في مجال متغيرات البحث وهي: (التمر الإلكتروني، الإرشاد بالأقران).

4. تحديد فاعلية برنامج إرشادي جمعي لتخفيض التمر الإلكتروني بعد الخضوع لبرنامج إرشادي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. تبرز أهمية البحث الحالي في تطوير مقياس للتمر الإلكتروني.
2. تساعد القائمين على الإرشاد الطلابي في بناء وتطبيق البرامج الإرشادية القائمة على الإرشاد بالأقران والموجهة للطلبة المتنمرين إلكترونياً.
3. إمكانية استفادة المتخصصين والباحثين والدارسين والممارسين للعمل الإرشادي من هذا البحث وتطبيق إجراءاته في مؤسساتهم المختلفة، فهو يوفر برنامجاً إرشادياً عملياً لكيفية التعامل مع سلوك التمر الإلكتروني.
4. يمكن أن يفيد هذا البحث المرشدين في بيان الأساليب والاستراتيجيات العلمية لكيفية التعامل مع الطلبة المتنمرين إلكترونياً.
5. يمكن أن يفيد هذا البحث الطلبة الأقران في تحسين فلسفة مساعدة الطلبة المتنمرين ومساعدة زملائهم.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

أولاً: برنامج إرشادي جمعي:

هو أحد أساليب الإرشاد النفسي الذي يستخدم مع مجموعة صغيرة من الأفراد يتراوح عددها من (6-12) يتم اختيارهم بحيث يشتركون في مشكلة واحدة، ويتدرب الأفراد من خلال الجلسات الإرشادية على مجموعة من المهارات الإرشادية للتغلب على صعوبات معينة (Corey, 2011).

التعريف الإجرائي: هو برنامج الإرشاد الجمعي القائم على الإرشاد بالأقران ويتكون من (16) جلسة إرشادية تهدف إلى تخفيض التمر الإلكتروني.

ثانياً: الإرشاد بالأقران:

عرف ميرسر (1997) Mercer الإرشاد بالأقران على أنه نظام يتيح الاستعانة باثنين من الأطفال أحدهما مساند أو داعم والآخر قرين متلقي ويعمل هذا النظام على تطوير السلوك المرغوب وتطوير

المحددات الادائية:

أدوات البحث وهي: البرنامج الإرشادي القائم على الإرشاد بالأقران، ومقياس التنمر الإلكتروني الذي قام الباحث بتطويره وما يتمتع به المقياس من صدق وثبات.

الدراسات السابقة:

فيما يلي أهم الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية:

تناولت دراسة دل راي إيليب ورويز Del Rey, Elipe and Ruiz (2012) معرفة التداخل بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني بواسطة استكشاف أبعاد الإيذاء والقسوة التقليدية والإيذاء الإلكتروني والقسوة الإلكترونية وتحديد اتجاهها. تكونت عينة الدراسة من 274 مراهق تم اختيارهم من منطقة أندلسية جنوب إسبانيا. لقياس أثر التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني، استخدم الباحثون استبيان المشروع الأوروبي للتدخل في التنمر الإلكتروني واستبيان المشروع الأوروبي للتدخل في التنمر التقليدي. أظهرت النتائج أن التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني يحصلان بالتزامن

وتناولت دراسة العازمي والعضوري (2014) التعرف على أثر تعلم الأقران على مهارات حل المشكلات لدى الأطفال. وأثر تعلم الأقران على دافعية الإنجاز لدى الأطفال. وتكونت مجموعة الدراسة من 30 طفلاً، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس حل المشكلات ومقياس الدافعية للإنجاز وبرنامج لتعليم الأقران. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج تعلم الأقران في تنمية حل المشكلات لدى الأقران المتعلمين من أفراد المجموعة التجريبية. كما أشارت إلى استمرار التأثيرات الإيجابية لبرنامج تعلم الأقران على حل المشكلات لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وقام الهاشمي (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية تعليم الأقران في تدريس علم الاجتماع لتنمية المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وجاءت أدوات البحث متمثلة في مقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس دافعية الإنجاز الدراسي، وطبقت على عينة قوامها (80) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي الأدبي بمدرسة المعادي الثانوية العسكرية، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على مقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعاده في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وتناولت دراسة أسماء لطفي (2016) خفض التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة الإعدادية باستخدام برنامج إرشادي قائم على التدخلات الإيجابية المعتمد على القوي الشخصية، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (254) طالبة، وتكونت العينة الأساسية (المجموعة الإرشادية) من 7 طالبات بالصف النهائي لمرحلة التعليم الأساسي، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر الإلكتروني إعداد الباحثة، وبرنامج الإرشاد بالتدخلات الإيجابية المعتمد على القوي الشخصية على مستوى الطالبة المتنمرة إلكترونياً إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فعالية للبرنامج الإرشادي في خفض التنمر الإلكتروني حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة الإرشادية عينة الدراسة في اتجاه التطبيق البعدي، ووجدت فروق غير دالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق التبعي للمجموعة الإرشادية عينة البحث.

وتناولت دراسة درويش والليثي (2017) الكشف عن فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجية مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. وتمثلت أدوات البحث في استخدام مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، وتم تطبيقه على عينة من طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي من مدرستي المنيرة الثانوية بنين، والحديوية الثانوية بنين، وقد بلغ عدد العينة (64) طالباً. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بعد تطبيق بيئة التعلم المعرفي السلوكي. كما أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بعد تطبيق بيئة التعلم المعرفي السلوكي على مرحلتين، المرحلة الأولى البرنامج الإرشاد المعرفي السلوكي، والمرحلة الثانية بيئة تعلم قائمة على المفضلات الاجتماعية.

وهدف دراسة جرادات وحراجشة وشعبان والخالدي (2019) إلى بيان دور البرنامج الإرشادي في الحد من التنمر الإلكتروني لدى طلبة الصفوف في المرحلة الأساسية الدنيا والأساسية العليا في مدارس تربية شمال الخليل. استخدم الباحثون المنهج التجريبي وطوروا استبانة خاصة لجمع البيانات، وتم التحقق من صدقها وثباتها. تكون

والتحصيل كمسترشدين، وكذلك عدد (10) طلاب من طلاب المرحلة الثانوية في نفس المرحلة العمرية من ذوي مستوى دافعية الانجاز وتحصيل اللغة الانجليزية المرتفع تم اعدادهم كمرشدين لأقرانهم بواقع مرشد لكل اثنين من اقرانه المسترشدين. وقد تبين فعالية البرنامج الارشادي في تحسين دافعية الانجاز باللغة الانجليزية.

كما تناولت دراسة عبد اللطيف (2020) التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الأخلاقي في تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض مستوى التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة التجريبية من (32) طالبا، طبق الباحث عليهم الأدوات الآتية: البرنامج التدريبي القائم على مكونات الذكاء الأخلاقي، مقياس الاندماج الأكاديمي، مقياس التمر الإلكتروني، وجميعها من إعداد الباحث. توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة التجريبية على مقياس الاندماج الأكاديمي ومكوناته، والتمر الإلكتروني ومكوناته في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي. وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة التجريبية على مقياس الاندماج الأكاديمي ومكوناته، والتمر الإلكتروني ومكوناته في القياسين البعدي والتبعي (بعد مرور شهر).

واستهدفت دراسة عسران (2020) التحقق من مدى فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الشعور بالعجز النفسي لدى ضحايا التمر الإلكتروني لدى عينة من طلاب الحلقة الثالثة بالتعليم قبل الجامعي من المراهقين. تكونت عينة البحث من (45) طالبا وطالبة بمدارس المنطقة التعليمية الغربية (أبو ظبي)، وتم توزيعهم بشكل عشوائي على مجموعتين إحداهما تجريبية (23) طالبا وطالبة والأخرى ضابطة (22) طالبا وطالبة. وطبق عليهم مقياسي ضحايا التمر الإلكتروني والعجز النفسي (إعداد الباحث) بالإضافة إلى البرنامج الإرشادي الانتقائي على المجموعة التجريبية. وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس العجز النفسي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس العجز النفسي لصالح القياس البعدي عدا بعد العجز في الوظيفة الاجتماعية، ووجود عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

مجتمع الدراسة من طلبة الصفوف الخامس والعاشر في مدارس تربية شمال الخليل وعينة الدراسة تم اختيارها من طلبة الصفوف الخامس والعاشر في مدرستي الورا الثانوية للبنات وعبد القادر جرادات الأساسية للبنين في سعير - الخليل، وتم استخدام استبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج الإرشادي الذي تم استخدامه كان فعالا في الحد من التمر الإلكتروني واستخدام الألعاب الإلكترونية.

وهدف الدراسة التي أجرتها نخلة عامر (2019) إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي في خدمة الجماعة مع المراهقين من ضعاف السمع لخفض القلق الاجتماعي الناتج عن التمر الإلكتروني باستخدام المنهج التجريبي لمجموعة واحدة مكونة من (10) من المراهقين من ضعاف السمع باستخدام القياس القبلي - البعدي - التبعي. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض القلق الاجتماعي الناتج عن التمر الإلكتروني.

وتناولت دراسة رشا إبراهيم (2020) محاولة الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في استخدام استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (127) طالبا وطالبة) من طلاب الصف الأول الثانوي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين هما مجموعة تجريبية (ن = 62)، ومجموعة ضابطة (ن = 65)، وباستخدام: مقياس استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني، وبرنامج معرفي سلوكي، وهما من إعداد الباحثة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دال إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في درجة استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجة استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي وامتداد أثره.

وقامت النبراي وشند وعبد العزيز (2020) بدراسة فعالية برنامج مقترح قائم على ارشاد الأقران لتحسين مستوى دافعية الانجاز لدى زملائهم منخفضي التحصيل في مادة اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (20) فردا كعينة تجريبية للبرنامج من طلاب المرحلة الثانوية ذوي مستوى منخفض في الدافعية للإنجاز

ونفسية بالغة الخطورة، لها آثار سلبية على البيئة المدرسية العامة والتطور المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطالب.

كما لوحظ تركيز الدراسات السابقة على الجانب التجريبي، وكذلك يتبين أنها كانت موجهة نحو الطلبة، واستنادها إلى أطر نظرية مختلفة، ليس من بينها الإرشاد بالأقران وكذلك ندرة الدراسات المحلية في موضوع البحث الحالي، وهذا ما يميز البحث الحالي كونه يحاول أن يتجه نحو الطلبة في المرحلة المتوسطة واهتمامه بمشكلة التمر الإلكتروني، واستخدامه أسلوب الإرشاد بالأقران في هذا المجال، وهذا ما لم تتجه إليه أي من الدراسات السابقة، وهو ما دفع الباحث من بين عوامل أخرى إلى القيام بهذه البحث.

ويحاول البحث الحالي الاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير المقياس وإعداد جلسات البرنامج الإرشادي واختيار منهجية البحث، وعند مناقشة النتائج التي يتوصل إليها البحث من أجل إثراء النتائج.

منهجية البحث:

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته موضوع البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثالث متوسط المتحقين بمدارس الإدارة العامة للتعليم بمدينة مكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1442/1443 هـ والبالغ عددهم (14564) طالب، وفقاً للإحصاءات المعتمدة من قبل الإدارة العامة للتعليم بمدينة مكة المكرمة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث النهائية من (20) طالب من طلاب الصف الثالث المتوسط يتسم سلوكهم بالتمر الإلكتروني وقد تم اختيار وتحديد العينة وفقاً للخطوات التالية:

1- تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثالث المتوسط للمبررات التالية:

- انتشار ظاهرة التمر الإلكتروني لدى طلاب الصف الثالث متوسط بنسبة أكبر مقارنة ببقية الصفوف الأخرى.
- فعالية الأسلوب الإرشادي (الإرشاد بالأقران) المستخدم في البحث الحالي مع هذه المرحلة مقارنة بالمراحل الأخرى؛ حيث

درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتابعي على مقياس العجز النفسي عدا بعد العجز في الوظيفة الاجتماعية.

وهدفت الدراسة التي اجراها عثمان (2021) إلى التحقق من فعالية الإرشاد النفسي الإيجابي في تنمية استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني لدى (٦٦) طالباً بالمرحلة الثانوية بمدينة قنا، واستخدم الباحث مقياس مواجهة التمر الإلكتروني، وبرنامج الإرشاد النفسي الإيجابي لتنمية استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني (إعداد الباحث)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني لدى الطلاب (في جميع الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي فيما عدا بعد المواجهة التكنولوجية، كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني لدى الطلاب (في جميع الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية فيما عدا بعد المواجهة التكنولوجية كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي (بعد البرنامج مباشر) والتبعي (بعد شهر من انتهاء البرنامج) على مقياس استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني لدى الطلاب (الأبعاد، والدرجة الكلية).

وهدفت الدراسة التي قام بها قنديل (2021) إلى تحديد العوامل المؤدية إلى سلوك التمر الإلكتروني بين الشباب الجامعي وتحديد الآثار السلبية لسلوك التمر الإلكتروني على الجوانب النفسية والأسرية والتعليمية والاجتماعية للشباب الجامعي، وذلك بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعددهم (325)، وتوصلت الدراسة إلى برنامج إرشادي مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من الآثار السلبية لسلوك التمر الإلكتروني على الشباب الجامعي.

تعقيب على الدراسات والأبحاث السابقة

لوحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة اتفاق جميع الدراسات على أهمية موضوع التمر الإلكتروني وجدارته بالبحث والدراسة، كونه أصبح ظاهرة متزايدة الانتشار، ومشكلة تربوية واجتماعية

أفراد العينة عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية قوامها (10) طالب متوسط أعمارهم (15,54) سنة، بانحراف معياري (1,02) وضابطة قوامها (10) طالب متوسط أعمارهم (15,23) سنة، بانحراف معياري (1,07). وقد قام الباحث بتحقيق شرط التكافؤ بين المجموعتين.

7- زود المرشدون الطلابيون الباحث بمجموعة من الطلبة المميزين الذين أبدوا استعداداً لمساعدة الباحث والتعاون معه في تخفيض سلوك زملائهم، حيث اشترك في البحث الحالي أربعة من الاقران ساهموا في مساعدة أفراد المجموعة التجريبية.

أداتا البحث:

أولاً: مقياس التمر الالكتروني

تم تطوير مقياس التمر الالكتروني من خلال العودة للتراث النفسي والدراسات السابقة في موضوع التمر الالكتروني، ومن أهمها: (لظفي، 2016؛ المصطفى، 2017؛ المكانين والحباري ويونس، 2018؛ عبدالوارث، 2020؛ مختار، 2020؛ عثمان، 2021؛ الجوهري، 2021؛ العنزي، 2021؛ أبو الديار، 2021) وقد تكون المقياس بالصورة الأولى من (27) فقرة ودرجة كلية واحدة. وقد قام الباحث بالتحقق من مناسبة المقياس لأهداف البحث وبيئته، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية التالية للمقياس:

دلالات صدق أداة البحث:

1- الصدق الظاهري (صدق المحكّمين):

للتأكد من صدق المقياس ومناسبته لأهداف البحث، ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، تم عرض المقياس على عدد من المحكّمين بلغوا (10) مُحكّماً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي والصحة النفسية في الجامعات السعودية، وتم اعتماد محك اتفاق (8) مُحكّماً للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وقد طُلب منهم إبداء آرائهم في فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية، والوضوح، والحاجة إلى التعديل، ووضوح المعنى، ومدى انتماء الفقرة للمقياس، وإبداء أية معلومات أو تعديلات يرونها مناسبة، وتم اعتماد اجماع (80%) من آراء المحكّمين للحكم على صلاحية الفقرات، وبناء على آراء المحكّمين واقتراحاتهم، تم إجراء تعديلات لغوية على (8) فقرات، ولم يتم حذف أي فقرة.

2-صدق البناء الداخلي:

أن تأثير الاقران في تعديل أنماط السلوك في هذه المرحلة يكون بدرجة عالية مقارنة ببقية المراحل الأخرى، وتوظيف التفاعل الاجتماعي بطريقة ارشادية وتعليمية لما له من أثر في قبول توجيهات الأقران.

2- قام الباحث بمخاطبة إدارة التوجيه والإرشاد بالإدارة العامة للتعليم بمدينة مكة المكرمة لتحديد مدارس المرحلة المتوسطة الأكثر انتشاراً لظاهرة التمر الالكتروني في كل قطاع من قطاعات إدارة التعليم، وقد تم تحديد خمسة مدارس تمثل المدارس الأكثر انتشاراً لهذه الظاهرة في كل قطاع.

3- قام الباحث بتطبيق مقياس التمر الالكتروني على عينة أولية مكونة من (450) طالب من طلاب الصف الثالث المتوسط بهذه المدارس، بواقع (90) طالب بكل مدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

4- تم اختيار المدرسة التي حصل طلابها على أعلى المتوسطات في مقياس التمر الالكتروني حيث حصلت مدرسة ابي مخدورة المتوسطة، ومدرسة موسى بن نصير المتوسطة على اعلى المتوسطات، ووقع اختيار الباحث على طلاب مدرسة ابي مخدورة المتوسطة عشوائياً.

5- بعد تحديد المدرسة قام الباحث باختيار الطلاب الذين تتسم سلوكياتهم بالتمر الالكتروني من خلال درجاتهم على مقياس التمر الالكتروني، ومن خلال ملاحظات المرشد الطلابي بالمدرسة بعد الرجوع إلى سجلاتهم وما تم رصد من مخالفات التمر الالكتروني المتكررة حيث بلغ عددهم (29) طالب، ثم قام الباحث باختيار أفراد العينة وفقاً للشروط التالية:

أ- أن يكون عمر الطالب يتراوح بين 15-16 سنة.
ب- أن تكون العينة متكافئة من حيث العمر، التحصيل الدراسي، عدد الأصدقاء، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى دخل الأسرة.

ج- أن يكون سلوك الطالب متمسماً بالتمر الالكتروني.

د- أن يبدي الطالب موافقته على الاشتراك في البرنامج.

6- بلغ حجم العينة النهائي (20) طالب بعد التحقق من توافر الشروط السابقة والتحقق من تجانس العينة والتكافؤ في المتغيرات الوسيطة والمقياس القبلي لسلوك التمر الالكتروني، وقد تم تعيين

كما يلي: $1.33 = 3/4$ ، ثم يتم إضافة (1.33) إلى الحد الأدنى لكل فئة، فالدرجة من (1-2.33) تدل على مستوى منخفض من امتلاك الطالب للتمر الالكتروني، والدرجة من (2.34-3.67) تدل على مستوى متوسط من امتلاك الطالب للتمر الالكتروني، والدرجة من (3.68-5) تدل على مستوى مرتفع من امتلاك الطالب للتمر الالكتروني.

ثانياً: البرنامج الإرشادي بعنوان: فعالية برنامج قائم على الإرشاد بالأقران في تخفيض التمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة

قام الباحث بإعداد برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالأقران لدى طلبة المرحلة المتوسطة لبيان فاعليته في التقليل من مستوى التمر الالكتروني لديهم وقد استعان الباحث ببعض الدراسات العلمية في مجال التمر الالكتروني والتعامل مع الأقران للمساعدة في إعداد البرنامج ومنها (أبو غزالة، 2010؛ أبو العلا، 2017؛ دسوقي، 2017؛ والمكانين والحيارى ويونس، 2018؛ جرادات وحراجشة وشعبان والخالدي، 2019؛ البراوي وشند وعبد العزيز، 2020؛ وعسران، 2020؛ وعبد اللطيف، 2020؛ دلالة، 2021؛ رجب، 2021؛ عثمان، 2021). واستند أيضاً على الأدبيات والتراث السيكلوجي في معالجة التمر الالكتروني، كما استند الباحث إلى الأسس النظرية والمفاهيم العلمية الخاصة بإرشاد الأقران، واستعان الباحث ببعض المؤلفات العلمية في مجال الإرشاد النفسي مثل (باترسون، 1990؛ Gladding, 1992؛ الشناوي، 1994؛ عقل، 2000؛ Capuzzi, 2000؛ أبو عباة ونيازي، 2001؛ عبدالعزيز، 2001؛ العيسوي، 2001؛ الرشيد، 2006؛ ملح، 2007؛ أكين، 2007؛ الزريقات، 2007؛ دبور والصافي، 2007؛ علا الدين، 2013؛ عبدالله، 2021)، كما استفاد الباحث من آراء المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والصحة النفسية في محتوى البرنامج الإرشادي.

وقد راعى الباحث الخصائص النفسية والانفعالية والاجتماعية والجسمية للمرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة وهي مرحلة المراهقة عند بناء البرنامج الإرشادي، وكذلك ميولهم واحتياجاتهم وقدراتهم، كما راعى أن يستند البرنامج الإرشادي على مراعاة الفروق الفردية والتواصل مع الطلبة وتحسين علاقتهم معاً، وتعديل الاتجاهات السلبية لديهم بما ينعكس أثره على كفاءتهم الشخصية الأمر الذي يساعد على تحسين توافقهم النفسي.

تم التأكد من صدق البناء الداخلي من خلال توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها (30) طالبا من مجتمع البحث وخارج العينة من مدارس أخرى والتابعين للإدارة العامة للتعليم بمدينة مكة المكرمة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية، وارتباط الفقرات مع بعضها، وتراوحت معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية بين (0.26-0.70)، مما يدل على أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)؛ لذا لم يتم حذف أي من الفقرات.

دلالات ثبات أداة البحث:

تم التأكد من ثبات أداة البحث باستخدام طريقتين لحساب الثبات، وهي:

1- ثبات الإعادة: (Test Retest)

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (30) طالبا من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، حيث طلب منهم الإجابة على فقرات أداة البحث، ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلبة في التطبيقين، وجاءت معاملات الثبات بالإعادة للدرجة الكلية (0.91) وهي قيمة مناسبة للثبات.

2- طريقة كرونباخ ألفا:

تم حساب ثبات أداة البحث

عن طريق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك على العينة الاستطلاعية، وجاءت معاملات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا للدرجة الكلية (0.89) وهي قيمة مناسبة للثبات.

تصحيح وتفسير مقياس التمر الالكتروني:

يتم تطبيق المقياس المكون من (27) فقرة، والمستجيب لهذا المقياس هم الطلبة المتمرنون الكترونياً أنفسهم، وتتراوح الدرجة على فقرات المقياس بين (27-135)، حيث تعطى الدرجات في حالة ارتفاع مستوى التمر الالكتروني كما يلي: أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، محايد (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1)، وجميع الفقرات ذات اتجاه إيجابي. ولتفسير الإجابات التي يحصل عليها الطالب يتم استخدام المدى لتفسير الدرجات وفق المعادلة التالية:

المدى = أكبر قيمة - أصغر قيمة أعلى خيار - أدنى خيار = 5 - 1 = 4
ثم يتم تقسيم الفرق على عدد المستويات التي تم اختيارها وعددها (3)

- تنمية التفاعل بين أعضاء المجموعة والآخرين، وتحسين علاقتهم الاجتماعية.
- تدريب أعضاء المجموعة الإرشادية على تحمل مسؤولية سلوكياتهم.
- تدريب أعضاء المجموعة الإرشادية على مجموعة من القيم التربوية والاجتماعية السليمة.
- إكساب أعضاء المجموعة الإرشادية مهارات الاتجاه الإيجابي نحو المستقبل.

وقد تم تقسيم محتوى البرنامج إلى أربعة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: التمهيد وبناء العلاقة الإرشادية

يتكون من (2) جلسة تتضمن التمهيد لبدء البرنامج الإرشادي وبناء الألفة وتحديد حقوق وواجبات كل فرد من أفراد المجموعة الإرشادية والاتفاق على الزمان والمكان وعدد الجلسات، ويتم ذلك باستخدام أسلوب الإرشاد الجماعي بما يتيح من تبادل للخبرات ووحدة الهدف، وإمكانية التعبير عن الانفعالات بطريقة مقبولة، كما أنه يحقق نتائج جيدة فيما يتعلق بالتعلم، ويؤدي إلى الاتفاق على حلول مشتركة تتفق عليها الجماعة، وينمي الثقة والتعاون المشترك بين المشاركين.

المحور الثاني: بناء مهارات لدى الطلبة في مساعدة زملائهم المتتمرين الكترونياً

يتضمن هذه المحور مجموعة من الأساليب والفنيات الإرشادية وكذلك مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية للتدريب على بناء صورة ذهنية ومهارات مناسبة تساعد الطلبة المتطوعين في تعليمهم فنيات الإرشاد بالأقران، ويتكون هذا المحور من (4) جلسات تهدف إلى إكسابهم أساليب إرشادية مناسبة تمكنهم من مساعدة زملائهم وإرشادهم بالشكل الصحيح.

المحور الثالث: تدريب الطلبة المتتمرين الكترونياً من قبل زملائهم

يتكون هذا المحور من (9) جلسات، يتم تقديمها للطلبة المتتمرين الكترونياً من قبل زملائهم في المجموعة التجريبية وتتضمن مجموعة من التدريبات والأساليب الإرشادية المتركرة على الانفعالات، مثل: الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، التعبير عن الانفعالات، المهارات الاجتماعية، التعاطف، التفاؤل، المرونة الاجتماعية، الاتزان الانفعالي، والنضج الانفعالي، وحسن التعامل مع الآخرين، كما يهدف إلى تحقيق عدة أهداف كمساعدة المشاركين على تحديد مشكلة التنمر وأسبابها وآثارها الانفعالية، ومساعدتهم على خفض مشكلة التنمر الالكتروني، وما ينتج

وقد استند البرنامج على الإرشاد بالإقران والذي اشتق أساليبه من نظريات العلاج متعدد الأوجه للازوراس، والعلاج المعرفي السلوكي لآليس وبيك والعلاج الواقعي لجلاسر.

ويستمد البرنامج أهميته من أهمية نتائج الدراسات السابقة، والتي أكدت على ضرورة بناء برامج تدريبية تهدف إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالأقران لخفض التنمر الالكتروني لدى الطلبة بالمرحلة المتوسطة. كما تتبع أهمية البرنامج كونه يعد مساعداً للطلبة في إرشادهم في كيفية التقليل من مستوى التنمر الالكتروني، ويجد طريقة للتعامل مع الطلبة ذوي التنمر الالكتروني، ويقدم مجموعة من الوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد الطلبة في تحسين تكيفهم، ويجعل البرنامج عملية الإرشاد أسهل، ويجعلها منظمة وقائمة على حسن التخطيط؛ وبذلك يرسم خريطة مفاهيمية يمكن أن يستفيد منها الباحث والمعلم والأب والمرشد والطلاب نفسه.

وتم تحديد محتوى البرنامج بحيث يكون مناسباً لأهداف البحث، وكذلك لطبيعة وخصائص العينة التي سيطبق عليها البرنامج الإرشادي الحالي، وقد تم تحديد البرنامج بعدد من الجلسات بلغت (16) جلسة، وقد تم تحديد أهداف كل جلسة وموضوعاتها والمدة الزمنية لها، وكذلك الأنشطة والاستراتيجيات والمواد والوسائل التعليمية المستخدمة والاستراتيجيات والفنيات والمواد والوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذها، بالإضافة إلى التقييم الذاتي لكل جلسة، وقد روعي في محتوى البرنامج التدريبي أن يكون مرتبطاً بالأهداف التي يراد تحقيقها، وأن يرتبط بالواقع الذي يعيش فيه أفراد العينة، وأن يتضمن مواقف حياتية.

أهداف البرنامج الإرشادي:

الهدف العام:

يتمثل الهدف العام للبرنامج الإرشادي في خفض التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة باستخدام برنامج قائم على الإرشاد بالأقران.

الأهداف الإجرائية للبرنامج الإرشادي:

يهدف البرنامج الإرشادي إلى تحقيق الأهداف الإجرائية التالية:

- خفض درجة التنمر الالكتروني لدى أفراد المجموعة التجريبية.
- إكساب أعضاء المجموعة الإرشادية مهارة تقييم الذات.
- تدريب أعضاء المجموعة الإرشادية على زيادة المعنى الهادف للحياة.
- إكساب أعضاء المجموعة الإرشادية مهارة وضع الأهداف.

وشرح خطوات الإنجاز والعمل، والرسومات، والخرائط ذهنية، والألعاب، والاحتفال التكرمي، والتقييم، والواجب المنزلي).

إن برنامج الارشاد الحالي القائم على الإرشاد بالأقران يستند على مجموعة من الأسس والمبادئ التي تم مراعاتها عند بناء البرنامج وهي:

1. الأسس العامة: انطلق الباحث في دراسته من الحاجة المناسبة لتعديل بعض الممارسات غير السوية، وذلك استناداً على مبدأ مرونة السلوك الإنساني وأنه رغم ثباته إلا أنه قابل للتعديل ويمكن التنبؤ به، وحق الفرد في تلقي المساعدة الإرشادية في مراحل حياته المختلفة وكذلك استعداد لدى الفرد للتوجيه والارشاد النفسي.

2. الأسس الإجرائية: يعتمد تنفيذ هذا البرنامج على بعض أساليب وفتيات الارشاد بالأقران في تخفيض التمر الالكتروني.

3. الأسس النفسية: استشرع الباحث أهمية المرحلة العمرية التي يمر بها الطلاب في المرحلة المتوسطة، وما يحتاجونه من مطالب نمو، إضافة إلى التأكيد على مبدأ الفروق الفردية في المجتمع المدرسي، ووجود ففة من الطلبة تحتاج إلى تقديم الخدمة الارشادية؛ الأمر الذي يساعد على تفهم معايير السلوك السوي داخل المحيط المدرسي وخارجه، وتكوين اتجاهات سوية قائمة على التفاعل السوي بين عناصر العمل المدرسي.

4. الأسس التربوية: أدرك الباحث الدور المنوط بالطالب داخل المدرسة، ومساعدة البيئة المدرسية على تحسين المناخ المدرسي، مع التأكيد على تناغم أهداف البرنامج الارشادي مع أهداف العملية التربوية والتي تؤكد على البناء الصحيح والسوي للطالب، والتعامل مع بعض العقبات التي قد تقف عائقاً أمام أداء المدرسة لأدوارها التربوية والتعليمية.

5. الأسس الاجتماعية: أدرك الباحث أهمية إيضاح دور الفرد داخل الجماعة، وضرورة الاهتمام به كعضو في جماعة من خلال تأثير السلوك الاجتماعي للفرد بالجماعة التي ينتمي إليها.

6. الأسس الأخلاقية: راعى الباحث الأطر المحددة لأخلاقيات العمل العلاجي والميثاق الأخلاقي للإرشاد النفسي.

المدى الزمني للبرنامج:

تم تطبيق البرنامج على مدار (16) جلسة، بمعدل جلستين أسبوعياً، مدة كل جلسة (45 - 60) دقيقة تقريباً، وقد استغرق تطبيق البرنامج شهرين

عنها من مشكلات انفعالية، وتحديد طبيعة العلاقة بين التمر الالكتروني وسوء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وتحسين إدراك المشاركين لانفعالاتهم ومفهومهم لدوائهم وتطوير مهارات المشاركين في التعبير عن الانفعالات لأنفسهم وللآخرين.

المحور الرابع: الانتهاء واغلاق البرنامج الارشادي

يتضمن حضور جلسات ارشادية يشترك فيها الطلبة القائمين على مساعدة زملائهم والطلبة المتتمرين الكترونياً وواقع جلسة واحدة لتقييم البرنامج الارشادي وانتهائه.

الخدمات التي يقدمها البرنامج:

قدم البرنامج لأعضاء المجموعة الارشادية - والتي خضعت للبرنامج الارشادي - مجموعة من الخدمات المتمثلة في:

1. الخدمات العلاجية، وتمثلت في مساعدة الطلاب على تحسين التعامل مع الآخرين، وتركزت على مساعدة الطلبة في اكتساب بعض المهارات المساعدة على الحوار والمناقشة، والعمل على تقليل آثار سلوك التمر الالكتروني عليهم.

2. الخدمات الاجتماعية، وتركزت على توثيق العلاقة بين الطلاب مجموعة الدراسة، وتوضيح أطر العلاقة مع أفراد المجتمع، والمساعدة في إكساب أعضاء المجموعة أساليب التفاعل السوي.

3. الخدمات الوقائية: تركزت على تنمية الجوانب الوقائية للطلبة؛ من خلال تنمية الجانب الشخصي الإيجابي والذي يدعم أسس التفكير السوي، ويعمل على تعديل سلوك الطلبة.

4. الخدمات البنائية: تمثلت في تطوير المهارات لدى الطلبة، مثل مهارة حل المشكلات، والتخطيط للتفكير الفعال.

الفتيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

اعتمد البرنامج على الاستعانة بعدد من الأدوات ومنها: (اللوحات، وجهاز الكمبيوتر، وشاشة العرض، والقصص، والسبورة، والبطاقات، والألوان).

كما اعتمد البرنامج على التنوع في الأنشطة، ومن أبرز تلك الأنشطة ما يلي: (التعزيز والتدعيم الإيجابي، والحوار والنقاش، والشرح والتفسير والتوضيح، والمحاكاة والتقليد، والنمذجة، ولعب الأدوار، والاشتراك في مجموعات تعاونية، وقراءة القصص، وتكليف الطلبة بكتابة جوانب علمية، والأسئلة، والحديث عن خبرات متعلقة بالتجارب المطبقة،

وموضوعات كل جلسة والفنيات المستخدمة والزمن المقترح، ويتراوح زمن الجلسة الواحدة (45 - 60) دقيقة تقريباً؛ بحيث يشمل ترحيباً بالطلبة ومراجعة الواجب في بداية كل جلسة، وتقدم أنشطة مختلفة في كل جلسة، وتنتهي كل جلسة بالواجب المنزلي والجدول التالي يوضح ذلك:

ثمانية أسابيع) ابتداءً من 1443/1/28هـ وحتى 1443/3/22هـ، وقد تم إجراء القياس البعدي بتاريخ 1443/4/20هـ.

تنفيذ البرنامج:

1- محتوى البرنامج: تم إعداد ملخص يتضمن محتوى البرنامج

جدول 1

وصف جلسات البرنامج

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الأساليب المستخدمة
1	التعارف والتمهيد (الحضور الطلبة الأقران والمتنمرين)	1- التعارف بالأعضاء. 2- مناقشة التوقعات وتصحيحها. 3- مناقشة أهداف البرنامج والاتفاق عليها. 4- الاتفاق على الزمان والمكان وعدد الجلسات. 5- تحديد واجبات وحقوق كل فرد من أفراد المجموعة الإرشادية. 6- أن يلتزم الأعضاء بالبرنامج الإرشادي.	الحوار والمناقشة التغذية الراجعة
2	بناء العلاقات وتنميتها (الحضور الطلبة الأقران والمتنمرين)	1. تعريف أفراد المجموعة على بعضهم البعض بشكل أكبر 2. إقامة علاقة بين الباحث وأفراد المجموعة وكسب ثقتهم. 3. مساعدة أفراد المجموعة على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم. 4. تقييم الجلسة وإنهاءها وإعطاء واجب منزلي.	الحوار والمناقشة التغذية الراجعة الواجب المنزلي
3	مفهوم التنمر الإلكتروني (الأقران)	1- الترحيب بأفراد المجموعة ومناقشة الواجب. 2- تعريف أفراد المجموعة بالتنمر الإلكتروني مفهومه وأسبابه والعوامل المؤثرة فيه. 3- تعريف أفراد المجموعة بآثار التنمر الإلكتروني النفسية والتربوية والاجتماعية. 4- أن يحلل كل فرد عناصر التنمر الإلكتروني 5- تقييم الجلسة وإنهاءها وتحديد الواجب المنزلي.	الحوار والمناقشة الحوار السقراطي تحليل المعنى التغذية الراجعة الواجب المنزلي
4	أساليب في مساعدة الآخرين (الأقران)	1- الترحيب بأفراد المجموعة. 2- أن يتعرف أفراد المجموعة على كيفية التواصل مع الآخرين 3- أن يحدد الطلبة ثلاث مشكلات مرتبطة بالتنمر الإلكتروني. 4- أن يتوصل أفراد المجموعة إلى طرق وأساليب تساعد في التعامل مع الآخرين. 5- تقييم الجلسة وإنهاءها وإعطاء واجب منزلي.	الحوار والمناقشة الحوار السقراطي الاستبصار التغذية الراجعة الواجب المنزلي
5	مساعدة الآخرين والعمل التطوعي (الأقران)	1- الترحيب بأفراد المجموعة. 2- أن يتوصل أفراد المجموعة إلى أهمية العمل التطوعي. 3- أن يحدد الطلبة طرق تساعد في العمل التطوعي.	الحوار والمناقشة صرف التفكير

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الأساليب المستخدمة
		4- تدريب الطلبة على الصبر على الآخرين. 5- تقييم الجلسة وإنهاءها وإعطاء واجب منزلي.	الحوار السقراطي الاستبصار التغذية الراجعة الواجب المنزلي
6	خفض السلوك الخاطئ لدى المتتمر الالكتروني (الأقران)	1- الترحيب بأعضاء المجموعة. 2- ان يعرض أفراد المجموعة خمس مشكلات تعترض المتتمر الكترونيا. 3- أن يقترح أفراد المجموعة ثلاث طرق لكيفية مواجهة المشكلات لدى المتتمر الالكتروني. 4- التدرّب على مساعدة المتتمر في حل المشكلات واتخاذ القرارات 5- الإنهاء والتقييم.	الحوار والمناقشة الاستبصار خفض التفكير تعديل الاتجاهات التغذوية الراجعة الواجب المنزلي
7	المعنى الهادف للحياة (الأقران مع المتتمرين)	1- الترحيب بأعضاء المجموعة. 2- أن يحدد الطلبة معنى واحد على الأقل لوجودهم. 3- أن يفسر الطلبة قوله تعالى " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" الذاريات (56). 4- أن يذكر الطلبة معنى هادف للحياة غير العبادة. 5- أن يمارس الطلبة أنواع من العبادات المرتبطة بالحياة والتي تضي معنى لحياتهم. 6- الإنهاء والتقييم	الحوار والمناقشة التغذية الراجعة تحليل المعنى القصة الرمزية
8	تقييم الذات (1) (الأقران مع المتتمرين)	1- أن يتعرف الطلبة على مفهوم تقييم الذات. 2- أن يصبح الطلبة واعين بالقدرات والإمكانات والمهارات لديهم المستغل منها وغير المستغل. 3- أن يعي الطلبة مواطن القوة ومواطن الضعف لديهم. 4- أن يعمل الطلبة على توظيف الإمكانيات غير المستغلة والمهملة والتي قد تضي معنى لحياتهم. 5- تقييم الجلسة وإنهاؤها.	الحوار والمناقشة التغذوية الراجعة التحليل بالمعنى كشف الذات فنية تحسين الذات التعويضي الواجب المنزلي
9	تقييم الذات (2) (الأقران مع المتتمرين)	1- أن يتعرف الطلبة على مفهوم الميول. 2- أن يدرك الطلبة ميولهم من خلال الأنشطة. 3- أن يذكر الطلبة تعريف الميول. 4- أن يعي الطلبة معنى حياتهم وفقا لميولهم. 5- أن يستكشف الطلبة المهن المرتبطة بميولهم. 6- تقييم الجلسة وإنهاؤها.	الحوار والمناقشة التغذوية الراجعة الحوار الاسقراطي التحليل بالمعنى كشف الذات الواجب المنزلي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الأساليب المستخدمة
10	القيم (الأقران مع المتتمرين)	1- الترحيب بأفراد المجموعة. 2- أن يتوصل أفراد المجموعة إلى مفهوم واحد على الأقل للقيم. 3- أن يحدد أفراد المجموعة قيمهم وفق معني حياتهم. 4- أن يعدد الفرد القيم التي يمكن أن يعطيها للعالم المحيط. 5- الإنهاء والتقييم.	الحوار والمناقشة التغذية الراجعة تعديل الاتجاهات الوعي بالقيم الواجب المنزلي
11	وضع الأهداف (الأقران مع المتتمرين)	1- الترحيب بأعضاء المجموعة. 2- أن يذكر الطلبة ثلاث جوانب مهمة لوضع الأهداف في الحياة. 3- أن يضع الطلبة جدول بالأشياء التي يريدون تحقيقها في الحياة. 4- أن يذكر الطلبة ثلاث أهداف يمكن تحقيقها في المستقبل. 5- أن يبرز الطلبة ثلاث قيم ذاتية في تلك الأهداف.	الحوار والمناقشة الوعي بالقيم التغذية الراجعة الواجب المنزلي.
12	تحمل المسؤولية (الأقران مع المتتمرين)	1- الترحيب بأعضاء المجموعة. 2- أن يتعرف أفراد المجموعة على معنى المسؤولية وأساليب تحملها. 3- أن يتوصل كل فرد في المجموعة إلى خمس صفات للشخص الذي يتحمل المسؤولية. 4- أن يذكر كل فرد في المجموعة ثلاثة مواقف تحمل فيها المسؤولية. 5- أن يدرك افراد المجموعة أهمية تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات. 6- أن يتدرب كل فرد في المجموعة على تحمل المسؤولية. 7- الإنهاء والتقييم.	الحوار والمناقشة الحوار السقراطي التغذية الراجعة حرية الإرادة الواجب المنزلي
13	العلاقات الاجتماعية (الأقران مع المتتمرين)	1- الترحيب بأعضاء المجموعة. 2- تبصير المجموعة بأهمية التواصل الاجتماعي. 3- أن يذكر الطلبة ثلاث أمور تساهم في تنمية التواصل مع الآخرين. 4- تنمية التواصل مع الآخرين من خلال تقديم الدعم للآخرين. 5- أن يصيغ الفرد اتجاهها إيجابيا في المواقف الاجتماعية. 6- أن يتدرب افراد المجموعة على مهارات التواصل الاجتماعي. 7- الإنهاء والتقييم.	الحوار والمناقشة الحوار السقراطي تعديل الاتجاهات التغذية الراجعة الاستبصار الواجب المنزلي
14	مهارات العفو والتسامح	1- الترحيب بأعضاء المجموعة. 2- أن يتعرف أفراد المجموعة على معنى العفو والتسامح. 3- أن يتعرف أفراد المجموعة على أساليب العفو والتسامح 4- تبصير المجموعة بأهمية العفو والتسامح. 5- أن يذكر الطلبة ثلاث أمور تساهم في تنمية العفو عن الآخرين. 6- أن يتدرب افراد المجموعة على أساليب وفتيات العفو والتسامح. 7- الإنهاء والتقييم.	الحوار والمناقشة الحوار السقراطي تعديل الاتجاهات التغذية الراجعة الاستبصار الواجب المنزلي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الأساليب المستخدمة
15	الاتجاه الإيجابي نحو المستقبل (الأقران مع المتعلمين)	1- الترحيب بأفراد المجموعة. 2- أن يذكر الطلبة ثلاث توجهات تجاه المستقبل. 3- أن يتوصل الطلبة إلى ثلاثة توجهات إيجابية نحو المستقبل. 4- تدعيم الاتجاه الإيجابي التفاؤلي نحو المستقبل. 5- أن يتدرب الطلبة على التخطيط للمستقبل. 6- الإنهاء وتقييم الجلسة.	الحوار والمناقشة الحوار السقراطي تعديل الاتجاهات التغذية الراجعة الاستبصار الواجب المنزلي الحوار والمناقشة التغذية الراجعة
16	الإنهاء والتقييم (الأقران مع المتعلمين)	1- الترحيب بأعضاء المجموعة. 2- أن يناقش أفراد المجموعة إيجابيات وسلبيات البرنامج. 3- جمع آراء الأفراد حول استفادتهم من البرنامج. 4- إغلاق الجلسات الإرشادية.	الحوار والمناقشة التغذية الراجعة

2- تقييم البرنامج:

أ- تقييم الجلسات:

أعدت استمارة خاصة بتقييم جلسات البرنامج من قبل أعضاء المجموعة الإرشادية، حيث يطلب من العضو إبداء رأيه في موضوعات الجلسة، ومقترحاته في الجلسات المقبلة وما المهارات التي اكتسبها وما السلبيات التي يرونها، وهذه الاستمارة مفيدة في المراجعة المستمرة وتقييم الأداء بهدف التقويم، وإشعار أعضاء المجموعة الإرشادية بأهمية ما يقدمونه، وما يقترحونه.

ب- التقييم البعدي:

وذلك بتطبيق مقياس التمر الإلكتروني بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادي لمعرفة مدى فعالية البرنامج الإرشادي بعد المدة الزمنية (16) جلسة.

ج- التقييم التبعي:

وذلك بتطبيق مقياس التمر الإلكتروني على أفراد المجموعة التجريبية بعد شهر من إنهاء البرنامج للتأكد من استمرار نتائج البرنامج الإرشادي.

1- تحكيم البرنامج:

تم عرض البرنامج في صورته الأولية على عدد (10) مُحَكِّمًا من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي والصحة النفسية في الجامعات السعودية، وذلك بهدف التحقق من ملائمة البرنامج لأفراد عينة البحث وصحة الإجراءات التطبيقية للبرنامج وإبداء ملاحظاتهم ومثرياتهم حول بناء البرنامج وتنفيذه وتقومه، ووفقاً لآراء المحكمين أجريت التعديلات المطلوبة وبعد ذلك تم إعداد الصورة النهائية للبرنامج الإرشادي.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: البرنامج الإرشادي المستند إلى الإرشاد بالأقران.

المتغيرات التابعة: التمر الإلكتروني

تصميم البحث:

يعد هذا البحث من البحوث شبه التجريبية والذي هدف إلى خفض التمر الإلكتروني لدى الطلبة المتعلمين من طلاب المرحلة المتوسطة، وقد استخدمه البحث لمعرفة أثر المتغير المستقل، وهو البرنامج الإرشادي على المتغير التابع، وهي التمر الإلكتروني لدى عينة من المتعلمين، وقد تم تقسيم أفراد عينة البحث إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وكذلك تم استخدام قياسات قبلية وبعديّة وتبعي والجدول التالي:

الجدول 2

التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	العدد	القياس القبلي	معالجة	القياس البعدي	قياس التبعي
التجريبية	10	O1	X	O2	O3
الضابطة	10	O1	-	O2	-

حيث أن: O1 تعني قياس قبلي، O2 تعني: قياس بعدي، X تعني: معالجة، - تعني: لا معالجة، القياس التبعي

- تم الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحث من الإدارة العامة للتعليم بمكة المكرمة للقيام بالبحث من خلال تطبيق البرنامج الارشادي في مدرسة أبي محذورة المتوسطة.
- تم اختيار عينة البحث وهم الطلبة المنتمرون الكترونيا بواقع (20) طالبا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
- تم اختبار أقران الطلبة في المجموعة التجريبية بواقع (4) طلبة لكي يقدموا خدمة للطلبة المنتمرون الكترونيا.
- تم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي، وللتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية ومتوسط الرتب ومجموع الرتب واستخدام اختبار مان وتني يو Mann-Whitney U للمقارنة بين رتب متوسطات مقياس التمر الالكتروني بين المجموعتين التجريبية والضابطة، في القياس القبلي والجدول التالي يبين هذه

النتائج

الجدول 3

نتائج اختبار "مان وتني يو" Mann-Whitney U لإيجاد دلالة الفروق بين رتب متوسطات مقياس التمر الالكتروني بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي

مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
0,22	-1.29	33.00	122.00	12.20	2.53	10	ضابطة
			88.00	8.80	2.04	10	تجريبية

- تم استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها التوصيات.
- عرض النتائج ومناقشتها
- السؤال الأول: ما فاعلية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد بالأقران في تخفيض التمر الالكتروني لدى الطلبة المنتمرون أعضاء المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة في القياس البعدي؟
- للإجابة عن هذا السؤال تم فحص هذه الفروق تم استخراج متوسط الرتب ومجموع الرتب واستخدام اختبار مان وتني يو Mann-Whitney U والجدول (4) يبين هذا الاختبار.
- يبين الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التمر الالكتروني بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي، وهذا يدل على تكافؤ المجموعات.
- تم تنفيذ البحث على أفراد المجموعة التجريبية وبقي أفراد المجموعة الضابطة دون تدخل، حيث تم تطبيق البحث لمدة شهرين، بواقع جلستين أسبوعياً.
- تم اجراء القياس البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تم تتبع افراد المجموعة التجريبية بعد شهر من انتهاء البرنامج الارشادي.

الجدول 4

نتائج اختبار "مان وتني يو" *Mann-Whitney U* لإيجاد دلالة الفروق بين رتب متوسطات مقياس التنمر الإلكتروني على القياس البعدي

مربع الأثر	مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
0.26	0.03	-2.20	21.00	134.00	13.40	2.79	10	ضابطة
				76.00	7.60	1.79	10	تجريبية

*دال إحصائياً عند 0.05

يبين الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التنمر الإلكتروني تبعاً للبرنامج الإرشادي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت قيمة $U(21.00)$ ، وهي قيمة دالة إحصائية، وهذا يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي في تخفيض التنمر الإلكتروني لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي. كما بلغ حجم الأثر ما مقداره (0.26) وهذا يشير إلى أن المجموعة التجريبية تأثرت وتغيرت بما مقداره (0.26) مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وتتفق نتيجة السؤال الحالي مع نتيجة دراسة العازمي والعضوري (2014)، كما تتفق مع نتيجة دراسة الهاشمي (2015)، وتتفق مع نتيجة دراسة لظفي (2016)، وتتفق مع نتيجة دراسة درويش والليثي (2017) كما تتفق مع نتيجة دراسة النبروي وشند وعبد العزيز (2020)، وتتفق مع نتيجة دراسة عبد اللطيف (2020)، كما تتفق مع نتيجة دراسة عسران (2020)، وتتفق مع نتيجة دراسة إبراهيم (2020).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطلبة المتدربين في المجموعة التجريبية والذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي المستند إلى الإرشاد بالأقران قد استفادوا من الجلسات التدريبية ومن الأنشطة والمهارات الموجودة فيها في تخفيض التنمر الإلكتروني لديهم بعد الإرشاد بالأقران، مقارنة بالمجموعة الضابطة والتي لم تتعرض للتدريب على البرنامج الإرشادي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي يؤكد على ضرورة تعميم مثل هذه البرامج التي تشير العديد من الدراسات على فاعليتها في تخفيض التنمر الإلكتروني لدى الطلبة المتدربين.

ويعزى التحسن لدى أعضاء المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة إلى طبيعة البرنامج الإرشادي المبني وفق أسس علمية وموضوعية ضمن جلسات متعددة؛ حيث تم إخضاع أعضاء المجموعة التجريبية للعديد من الجلسات المساعدة من قبل أقرانهم بعد تدريبهم عليها وهي (زيادة المعنى الهادف للحياة، وتقييم الذات، والقيم، ووضع

الأهداف، وتحمل مسؤولية السلوكيات، وتحسين العلاقات الاجتماعية، والاتجاه الإيجابي نحو المستقبل، تنمية مهارات العفو والتسامح)؛ حيث يفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء تكامل الفنيات الإرشادية التي تم استخدامها في البرنامج الحالي وفعاليتها في التصدي لمشكلة التنمر الإلكتروني، حيث ساهم البرنامج بفنياته المختلفة في الوصول بأفراد المجموعة التجريبية إلى درجة من الاستبصار بحجم الضرر الذي يحدثه استمرارهم في مزاوله سلوكهم المرفوض من المجتمع، وآثاره السلبية على أنفسهم وعلى الآخرين، واعطائهم بدائل أخرى لسلوكياتهم الخاطئة نحو حل الموقف المشكل، أو إشباع احتياجاتهم، أو تحقيق مطالبهم. كما ساهم البرنامج في تنمية قدرات أفراد المجموعة التجريبية نحو التغيير الإيجابي في أساليب تفكيرهم وأنماط سلوكهم من خلال زيادة المعنى الهادف لحياتهم، وتنمية العديد من القيم الأخلاقية والتربوية والاجتماعية التي تساعدهم في تفاعلهم وتنمية علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المستقبل، وتنمية مهارات العفو والتسامح، وتدريبهم على تحمل مسؤولية السلوكيات التي تصدر منهم وتحمل النتائج المترتبة على سلوكهم التنمري، من خلال الوعي والقوة الذاتية التي تمكنهم من الانتباه والرؤية الواعية والناقدة لمنظومة تصرفاتهم التنمرية، وتنمية مهاراتهم العقلية والانتقال بهم من حالة الاندفاع والتهور إلى حالة الاتزان وتقييم الذات والتي تصل بهم إلى حالة ضبط الذات، حيث تم تدريب الأعضاء على أساليب تقييم الذات وتقومها ذاتياً وإجراء مقارنة بين هذه السلوكيات وما ينبغي أن تكون عليه، ويعتبر الروسان (2000) أسلوب التقييم الذاتي تنوياً لأساليب تعديل السلوك التي تعلمها الفرد، ففي الوقت الذي كان فيه سلوك الفرد محكوماً بمعزرات خارجية أو داخلية، أو عقاب ذاتي أو خارجي، أصبح فيما بعد منضبطاً بأساليب ودوافع ومعزرات داخلية.

كما يرجع الباحث هذه النتيجة إلى حسن انتقاء وإعداد مجموعة الأقران والذين يعدون الأكثر تميزاً وتعاوناً والأكثر دافعية لتقديم الدعم

والمساعدة إلى زملائهم، وإلى طبيعة التفاعل بين أعضاء المجموعة التجريبية أثناء العلاج، واشتراكهم مع أقرانهم بطريقة إيجابية، وذلك بعد قيام الباحث بتدريب الأقران على بعض الفنيات والأساليب الإرشادية والتي تناسب مع المرحلة العمرية للعينة وطبيعة البحث ومنها: مفهوم التمر الإلكتروني، وأساليب وفنيات في مساعدة الآخرين، ومساعدة الآخرين والعمل التطوعي، وخفض السلوك الخاطئ لدى المتتمر الإلكتروني، وبناء العلاقات وتنميتها.

وتتفق هذه الرؤية مع ما أشار إليه Kamore & Tiego (2015) من أن أهم العوامل التي تساعد على زيادة فعالية الارشاد بالأقران اختيار الأقران باعتبارهم نماذج يحتذى بها؛ فهذا يشكل عاملاً مهماً في تحقيق تغيير السلوك بشكل إيجابي، بالإضافة إلى تقديم برنامج تدريبي مكثف للأقران لتأهيلهم للمشاركة في العمل الإرشادي. كما تتفق مع ما أشار إليه Arudo (2008) من أنه عند استخدام الإرشاد يتم اختيار الأقران المعلمين بعناية من الفصول الدراسية للطلاب المستهدفين، ويتم تدريبهم على فنيات وأساليب الوساطة وتكثيف المراقبة عليهم خلال عملية الوساطة.

كما يفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء مبدأ أساس من مبادئ الإرشاد النفسي وهو مرونة السلوك الإنساني وقابليته للتعديل، فيذكر سعفان (2005) أنه في ضوء مرونة السلوك الإنساني يتم تصميم البرامج الإرشادية، لأن السلوك الإنساني يتسم بالمرونة وقابليته للتعديل. ويرى الباحث أن سلوك التمر الإلكتروني هو أحد السلوكيات المكتسبة والمتعلمة والتي يمكن تخفيضها والتخلص منها من خلال البرامج الإرشادية التي تناسب احتياجات أصحابها، ويؤكد ذلك الحري (2013) والذي أشار إلى أن نتائج البحوث تؤكد على أن سلوك التمر يعد مكتسباً، وبذلك يمكن التخلص منه.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما وفرته الفنيات المتعددة للبرنامج من بيئة اجتماعية تُشعر الأعضاء بالانتماء والأهمية والقيمة الشخصية والاجتماعية وإتاحة الفرصة لتعلم أنماط سلوكية جديدة والتفكير عن المشاعر والانفعالات وتنمية الثقة في النفس وفي الآخرين وتعلم مهارات

التواصل الإيجابي مع الآخرين وتكوين العلاقات وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي من خلال التأثير والتأثير المتبادل بين الأعضاء. وهو ما أكده عبود (1991) من أن الإرشاد الجماعي من الأساليب الناجحة في إرشاد المراهقين، كونه يتيح للمراقب ملاحظة الآخرين ممن هم في نفس سنه، وبماثلونه في نفس المشكلة، ويعجب بصراحتهم وشفافيتهم أثناء حديثهم عن مشكلاتهم، كما يعجب بطريقة فحصهم لمشكلاتهم وحلهم لها، وتنفيذ هذه الحلول، ومساعدتهم له في حل مشكلته، كذلك يجد الفرد في جو الإرشاد النفسي التأييد والتشجيع المتبادل الذي يسهل له مناقشة مشكلته بصراحة، وينمي لديهم الثقة في القيام بالسلوك المقبول. كما تتفق هذه الرؤية مع ما ذهب إليه الخطيب (2003: 166) من أن "الإرشاد الجماعي مناسب بشكل خاص للمراهقين لأنه يزودهم بمكان يُعبرون فيه عن مشاعرهم المتصاعدة واستكشاف ذواتهم، ويعرفون أن غيرهم من أقرانهم يشاركونهم نفس الاهتمامات".

كما كان لتعاون أعضاء المجموعة الإرشادية والأقران دوراً بارزاً في مساعدة الأعضاء على تفرغ شحنتهم الانفعالية وإخراج الخبرات المتراكمة المكتوبة التي تسبب التوترات وتفرز المظاهر التنمرية ويتفق هذا مع ما أشار إليه سفيان (2004) من أن سبب التوترات يرجع إلى خبرات سيئة مرّ بها المسترشد ثم كتبها أثناء حدوثها، والتفكير يؤدي إلى إزالة التوتر المرتبط بها.

كما يعزى التحسن لطبيعة الواجبات المقدمة في البرنامج الإرشادي، والذي قام بها الطلبة الأقران، ومتابعة الباحث للطلبة المتتمرين، ومتابعته للأقران، ومتابعة التحسن الحاصل لديهم.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تخفيض التمر الإلكتروني لدى الطلبة المتتمرين أعضاء المجموعة التجريبية على القياس البعدي والتبعي في استمرارية الأثر بعد شهر من انتهاء البرنامج الارشادي؟

للإجابة عن السؤال تم إجراء الاختبار الأمامي ويليكسون للمقارنة ضمن المجموعات لعينات المترابطة Wilcoxon signed Ranks Test والجدول (5) يبين هذه النتائج:

نتائج اختبار ويلكيسون *Wilcoxon* للعينات المترابطة بين الاختبار البعدي والتبقي لمقياس التمر الإلكتروني عند انتهاء البرنامج الإرشادي وبعد شهر من انتهاء البرنامج

العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
3	3.67	11.00	-1.68	0.09
7	6.29	44.00		
0				

يبين الجدول السابق عدم وجود فروق على مقياس التمر الإلكتروني للمجموعة التجريبية بعد القياس البعدي والقياس التبعي وهذا يدل على الاستقرار في التمر الإلكتروني بعد الانتهاء من البرنامج الإرشادي. ويمكن تفسير ذلك من خلال أن برنامج الإرشاد لتخفيض التمر الإلكتروني المطبق في هذه الدراسة قد ساهم بشكل كبير في تخفيض التمر الإلكتروني لدى المجموعة التجريبية، مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة، وبالتالي فإن برنامج الإرشاد الحالي، قدم لهم مجموعة من المهارات المهمة من خلال أقرانهم، والتي يحتاجونها في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، مما أسهم في محافظتهم على التخفيض الحاصل في التمر الإلكتروني، ويساعدهم على التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة وتحدياتها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة العازمي والعضوري (2014)، ودراسة لطفي (2016)، ودراسة عبد اللطيف (2020)، كما تتفق مع نتيجة دراسة عسران (2020)، ودراسة إبراهيم (2020).

ويعزو الباحث التحسن المستمر لدى أعضاء المجموعة التجريبية نظرا لكون الطلبة يتأثرون بزملاتهم الطلبة بشكل كبير، ويفيدوهم في مجالات عديدة، وقد قاموا بالتواصل معهم وتدريبهم بطريقة إيجابية بما انعكس على سلوكهم، كما يعزو الباحث التحسن نظرا لأن أعضاء المجموعة التجريبية استفادوا من أقرانهم واكتسبوا كل ما يحتاجونه من المعلومات والمهارات اللازمة حول كيفية التصرف مع الآخرين، كما تغيرت لديهم بعض الأفكار الخاطئة والمشوهة حول سلوكهم الإلكتروني مما أدى الى انخفاض في التمر الإلكتروني لديهم. وتتفق هذه الرؤية مع ما أشار إليه "أدلر" من أن الفرد إذا شعر بأنه متحد مع الآخرين يستطيع أن يعمل بشجاعة مع محاولاته على التغلب على مشاكل الحياة،

فالأشخاص الذين لا يملكون شعوراً بالاهتمام الاجتماعي يصبحون أشخاصاً غير مرغوب فيهم اجتماعياً (منسي ومنسي، 2004). كما يرجع الباحث استمرار فعالية البرنامج الإرشادي القائم على الأقران وبقاء أثره بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج إلى التفاعل الإيجابي لأعضاء المجموعة الإرشادية ورغبتهم في التغيير أثناء جلسات البرنامج، وهذا يتفق مع ما ذهب إليه روجرز وجلاس من أن الإنسان ولاسيما الطلاب لديهم القدرة على الاستفادة من امكاناتهم وطاقاتهم الشخصية في التعلم والنمو، وإن كل شخص يمتلك التصميم النفسي نحو التغيير والتطوير فإنه سيعيش حياة أكثر نجاحاً ومسؤولية (الزيود، 1998)، ويتفق هذا التفسير مع ما ذهب إليه روجرز بأن البشر بطبيعتهم متعاونون، بناءون، ويمكن الوثوق بهم، وعندما يتحررون من الدفاعية فإن استجاباتهم تكون إيجابية ومتقدمة للأمام وبناءة (الشناوي، 1994).

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي فإن الباحث يقدم التوصيات التالية:

1. تفعيل دور الأقران في مساعدة الزملاء المتتمرين.
2. العمل على تكتيف البرامج الإرشادية، التي تخدم الطلبة المتتمرين إلكترونياً.
3. الاستفادة من البرنامج الإرشادي الحالي في مساعدة المتتمرين إلكترونياً.
4. تفعيل برامج الإرشاد الوقائي بشكل مستمر وجاذب وبخاصة في الصف الثالث المتوسط الذي يتسع فيه استخدام الطلاب للإنترنت، وتزداد فيه حالات التمر الإلكتروني.
5. المبادرة بتقديم الخدمات الإرشادية بشكل عام والبرامج الإرشادية النمائية بشكل خاص لطلاب المرحلة المتوسطة من أجل اكسابهم قوة ذاتية تحميهم من صراعات مرحلة المراهقة.

6. التوسع في اعداد برامج ارشادية لمواجهة وخفض التنمر الإلكتروني لمراحل عمرية مختلفة مع التركيز على خصائص واحتياجات كل فئة.

البحوث المقترحة:

1. فعالية برنامج قائم على الارشاد بالأقران في خفض التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

2. الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي قائم على الأقران في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة المتوسطة.

3. فاعلية برنامج إرشادي باستخدام طريقة التحكم الذاتي في خفض التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

4. إجراء دراسات أخرى مشاهجة تتناول برامج ارشادية يقوم بها الأقران في معالجة مشكلات سلوكية مختلفة.

المراجع:

ابراهيم، رشا. (2020). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في استخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، (30)* 106، 483-512.

إبراهيم، قبوليت وسليمان، عبد الرحمن. (2002). *دراسات في سيكولوجية النمو*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

أبو العلا، حنان فوزي. (2017). فعالية الارشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين: دراسة وصفية إرشادية. *مجلة كلية التربية بأسبوط، (6)* 33، 527-563.

ابو خطوة، السيد وحسن، إيمان. (2018). أثر برنامج قائم على مجتمع الممارسة الافتراضي الموجه " بالخبراء / بالأقران" في تنمية مهارات تحليل محتوى الدرس والتفكير التحليلي والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، (4)* 42، 200-54.

أبو غزالة، معاوية محمود. (2010). السلوك التنمري من وجهة نظر الطلبة المتنمرين والضحايا، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (2)* 7، 275-306.

جرادات، إدريس محمد وحراجشه، عائدة وشعبان، جهاد والخالدي، خضر مبارك. (2019). أثر برنامج إرشادي في الحد من التنمر الإلكتروني لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا والأساسية العليا في مدارس تربية شمال الخليل. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (28)* 62 - 34.

الحربي، نايف محمد. (2013). الاستقواء وعلاقته بتقدير الذات في ضوء النوع وعدد الأصدقاء لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. *رسالة التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية، (42)* 6-29.

حفني، علي ثابت وصادق نورا تاج الدين. (2019). التنبؤ بسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، (4)* 20، 273-312.

الحيلة، محمد محمود. (1999). *التصميم التعليمي نظرية وممارسة*. عمان: دار المسيرة. الخطيب، صالح أحمد. (2003). *الإرشاد النفسي في المدرسة*. العين: دار الكتاب الجامعي. الخولي، محمود. (2020). فعالية الإرشاد الانتقائي التكاملية في خفض مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. *المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (14)* 14، 345-392.

درويش، عمرو واليحيى، احمد. (2017). فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفصلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. *العلوم التربوية، جامعة القاهرة، (4)* 25، 198-264.

دسوقي، حنان. (2017). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين: دراسة وصفية - إرشادية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسبوط، (6)* 33، 527-563.

دلالة، ميرنا احمد. (2021). التنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي دراسة سوسولوجية ميدانية في جامعة دمشق قسم علم الاجتماع أمودجاً. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، (1)* 43، 269-287.

رجب، سها عيد. (2021). أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني، دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة حلوان. *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، (36)* 36، 499-546.

الرحاوي، عبد السلام عبد الجبار. (2006). *تأثير استراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل.

الرفاعي، تغريد. (2018). درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس. *العلوم التربوية، جامعة القاهرة، (4)* 24، 111-155.

الروسان، فاروق. (2000). *تعديل وبناء السلوك الإنساني*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر. سالم، رمضان. (2016). البنية العامية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدرجها الضحية لدى عينة من المراهقين. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، مؤسسة د حنان درويش للخدمات اللوجيستية والتعليم التطبيقي، (4)* 40-85.

سعفان، محمد أحمد. (2005). *العملية الإرشادية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث. سفيان، نبيل. (2004). *المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي*. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

سلمان، بيججة. (2015). فاعلية برنامج تدريبي لمساعدة الطفل الاجتراري في بناء وتطوير العلاقات مع الآخرين بمساعدة الأقران العاديين. *المجلة التربوية المولية للتخصص، دار سمات للدراسات والأبحاث، (4)* 12، 245-294.

شحادة، انس والعاسمي، رياض. (2016). التعلق بالأقران وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، (3)* 2، 170-195.

الشهري، عبدالله علي. (2008). *فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى سلوك العنف لدى المراهقين*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى.

العازمي، مريم والعضوري، صالح. (2014). فاعلية برنامج لتعلم الأقران في تنمية حل للمشكلات والدافعية للإنجاز لدى الأطفال. *عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، (48)* 15، 133-204.

عامر، عبدالناصر السيد. (2021). التنمر الإلكتروني للمتمنر والضحية: الخصائص السيكومترية والعلاقة بينهما ونسبة الانتشار بين طلاب الجامعة. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مركز العطاء للاستشارات التربوية، (1)* 1، 29-1.

- عامر، نخله خالد محمود. (2019). برنامج إرشادي في خدمة الجماعة مع المراهقين ضعاف السمع لخفض القلق الاجتماعي الناتج عن التمر الإلكتروني. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 62، ج7، 57 - 15.
- عبد الرزاق، شيماء. (2020). تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي للحد من المخاطر الناتجة عن التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، 19، 353-390.
- عبد اللطيف، محمد. (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الأخلاقي في تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض مستوى التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 123، 93-154.
- عبد، محمود. (2019). واقع التمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة: دراسة حالة لجامعة الفيوم. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 65، 553-604.
- عبدالستار، رضا محمد. (2006). التغيرات التي يحدثها تعليم القرآن في فصول محو أمية الكبار: دراسة ميدانية. المؤتمر السنوي الثالث - معلم الكبار في القرن الحادي والعشرون، جامعة عين شمس، 257 - 305.
- عبدالسلام، دعيدش وفني، وفاء. (2018). الخصائص المدرسية للتلاميذ المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 7(4)، 115-125.
- عبدالله، محمد قاسم. (2021). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط2، القاهرة: دار الفكر.
- عبود، صلاح الدين. (1991). مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أسيوط.
- عثمان، محمود أبو المجد. (2021). فعالية الإرشاد النفسي الإيجابي في تنمية استراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 31(112)، 444-399.
- عسران، كريم. (2020). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الشعور بالعجز النفسي لدى ضحايا التمر الإلكتروني من المراهقين طلاب المرحلة الثانوية في ظل جائحة كوفيد-19: دراسة حالة. مجلة تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، 11(1)، 169-127.
- عطا الله، محمد. (2015). خواف المدرسة والجنوح الكامن لدى ضحايا مشاغبة الأقران من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 164(3)، 588-629.
- علاء الدين، جهاد. (2013). نظريات الإرشاد النفسي المعرفي والإنساني. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
- علي، عبد الحميد. (2006). المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المحبوبين والمرفوضين والمهملين من الأقران. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 30(4)، 248-199.
- العمار، أمل. (2017). الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، 18(2)، 366-331.
- عمارة، اسلام. (2017). التمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 86، 513-548.
- عماري، فوزية. (2012). ظاهرة المضايقة بين الأقران (School Bullying) وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة الجزائر - غرب. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، 10(4)، 33-64.
- العززي، عبد العزيز. (2021). التمر الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي: دراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة تبوك. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، 130، 349-376.
- العززي، موزي شليويح. (2019). التمر الإلكتروني بين المراهقين دراسة مطبقة على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة للمستخدمين للعبة الفورتنايت. مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، 13(2)، 960-899.
- عيد، محمود عمر أحمد. (2019). واقع التمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة: دراسة حالة لجامعة الفيوم. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج65، 553-604.
- فريخة، محمد كريم. (2020). التمر الإلكتروني عند المراهق دراسة حالة الجزائر. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، 11(39)، 47-29.
- قنديل، محمد محمد بسويح. (2021). برنامج إرشادي مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من الآثار السلبية لسلوك التمر الإلكتروني على الشباب الجامعي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 22، 2682-2660.
- لطفى، أسماء. (2016). فعالية الإرشاد بالتدخلات الإيجابية المعتمد على القوى الشخصية في خفض التمر الإلكتروني لدى الطالبات المنتمات إلكترونياً بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، 26(4)، 23-66.
- متولي، دعاء عامر. (2022). فاعلية برنامج إرشادي لتوعية الأطفال باستراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني وانعكاسه على توافقهم النفسي والاجتماعي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، 39، 1321-1217.
- محمد، ثناء هاشم. (2019). واقع ظاهرة التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 2(12)، 247-181.
- مختار، وحيد. (2020). التمر الإلكتروني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة سيكومترية أكلينيكية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، جامعة بنها، 12، 60-1.
- المصطفى، عبد العزيز. (2017). دور التمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 18(3)، 243-260.
- مقراني، مباركة. (2018). التمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي ملمي مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاجتماعية والتربية.
- المكانين، هشام والحيارى، غالب ويونس، نجاتي. (2018). التمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 12(1)، 197-179.
- النبراوي، مكرم وشند، سميرة وعبد العزيز، عبد العزيز. (2020). برنامج مقترح قائم على إرشاد الأقران لتحسين مستوى دافعية الانجاز لدى زملائهم منخفضي التحصيل في مادة

اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، 64، 363-402.

المهاشمي، حسني. (2015). فاعلية استراتيجيات تعليم الأقران في تدريس علم الاجتماع لتنمية المسؤولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية المعاصرة للمناهج وتكنولوجيا التعليم، الجمعية المعاصرة للمناهج وتكنولوجيا التعليم*، 1(1)، 107-153.

يوسف، ريهام. (2018). التمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، جامعة الاهرام الكندية*، 22، 212-227.

المراجع العربية مترجمة الى اللغة الإنجليزية:

Abboud, S. (1991). *The effectiveness of a counseling program in reducing the aggressive behavior of students in the second cycle of basic education*. Master Thesis. Faculty of Education, Assiut University.

Abd al-Salam, U., & Fani, W. (2018). School Characteristics of Students Addicted to Social Networking Sites in Secondary Education in Algeria, *Specialized International Educational Journal*, 7 (4), 125-115.

Abdel Razeq, S. (2020). A proposed perception of the role of the social worker to reduce the risks resulting from cyberbullying among secondary school students. *Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research*, Fayoum University, 19, 353-390.

Abdel Sattar, R. (2006). Changes caused by peer education in adult literacy classes: a field study. The Third Annual Conference - *The Teacher of Adults in the Twenty-First Century*, Ain Shams University, 257-305.

Abdel, M. (2019). The reality of cyberbullying on social networks among university students: a case study for Fayoum University. *Educational Journal*, Sohag University, 65, 553-604.

Abdul Latif, M. (2020). The effectiveness of a training program based on the components of moral intelligence in developing academic integration and reducing the level of cyberbullying among secondary school students. *Arab Studies in Education and Psychology*, Association of Arab Educators, 123, 93-154.

Abu Ela, H. (2017). The effectiveness of selective counseling in reducing the level of cyberbullying among a sample of adolescents: a descriptive counseling study. (In Arabic), *Journal of the College of Education in Assiut*, 33(6), 563-527.

Abu Ghazaleh, M. (2010). Bullying behavior from the point of view of bullied students and victims, (In Arabic), *University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences*, 7 (2), 275- 306.

Abu Khatwa, A., & Hassan, I. (2018). The effect of a program based on a virtual community of practice guided by "experts / peers" in developing the skills of analyzing

lesson content, analytical thinking and self-efficacy among student teachers of the Arabic language. (In Arabic), *Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences*, Ain Shams University, 42 (4), 54-200.

Al-Anzi, A. (2021). Cyberbullying through the Internet and social networking sites: a study on a sample of secondary school students in Tabuk Governorate. *Arab Studies in Education and Psychology*, Association of Arab Educators, 130, 349-376.

Al-Azmi, M., & Al-Adouri, S. (2014). The effectiveness of a peer learning program in developing problem-solving and achievement motivation among children. *World of Education*, (In Arabic), *Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resources Development*, 48 (15), 133-204.

Al-Enezi, M. (2019). Cyberbullying among adolescents: A study applied to a sample of middle school students who use the game Fortnite. *Journal of Arab and Human Sciences*, Qassim University, 13 (2), 960-899.

Al-Harbi, N. (2013). Bullying and its relationship to self-esteem in the light of gender and the number of friends among secondary school students. (In Arabic), *The message of education and psychology*, Saudi Arabia, 42, 6-29.

Ali, A. (2006). Behavioral problems among primary school students who are loved, rejected and neglected by their peers. *Journal of the Faculty of Education*, Ain Shams University, 30 (4), 199-248.

Al-Makaneen, H., Al-Hiyari, G., & Younes, N. (2018). Electronic bullying among a sample of behaviorally and emotionally disturbed students in Zarqa city. *Journal of Educational and Psychological Studies*, Sultan Qaboos University, 12(1), 197-179.

Al-Nabrawy, M., Shand, S., & Abdel-Aziz, A. (2020). A proposed program based on peer counseling to improve the level of achievement motivation among their low-achieving classmates in the English language subject at the secondary stage, *Journal of Psychological Counseling*, Ain Shams University, 64, 402-363.

Al-Rahawi, A. (2006). *The effect of peer teaching strategy on cognitive academic achievement and retention of teaching methods among students of the College of Education*. (In Arabic), Unpublished master's thesis, University of Mosul.

Al-Rifai, A. (2018). The degree of cyberbullying practice and exposure of middle school students in Kuwaiti schools and the impact of the gender variable. (In Arabic), *Educational Sciences*, Cairo University, 24(4), 111-155.

Al-Shehri, A. (2008). *The effectiveness of selective counseling in reducing the level of violent behavior among adolescents*. (In Arabic), Unpublished PhD thesis, Umm Al-Qura University.

- Amara, I. (2017). Traditional and cyberbullying among pre-university learning students. *Arab Studies in Education and Psychology*, Association of Arab Educators, 86, 513-548.
- Amer, A. (2021). Cyberbullying of the bully and the victim: Psychometric characteristics, the relationship between them, and the prevalence rate among university students. (In Arabic), *Journal of Educational Studies and Research*, Ataa Center for Educational Consultations, 1 (1), 29-1.
- Amer, N. (2019). A counseling program in-group service with hearing impaired adolescents to reduce social anxiety resulting from cyberbullying. (In Arabic), *Journal of Social Work*, Egyptian Association of Social Workers, 62 (7), 57-15.
- Ammar, A. (2017). Trends towards emerging patterns of cyberbullying and its relationship to Internet addiction in the light of some demographic variables among students of applied education in the State of Kuwait. *Journal of Scientific Research in Education*, Ain Shams University, 18 (2), 331-366.
- Atallah, M. (2015). School fear and latent delinquency among the victims of peer riots among basic education students. *Education Journal*, Al-Azhar University, 164 (3), 588-629.
- Darwish, A., & El-Laithy, A. (2017). The effectiveness of a cognitive-behavioral learning environment based on social preferences in developing strategies to confront cyberbullying for secondary school students. (In Arabic), *Educational Sciences*, Cairo University, 25(4), 198-264.
- Desouky, H. (2017). The effectiveness of selective counseling in reducing the level of cyberbullying among a sample of adolescents: a descriptive-counseling study. (In Arabic), *Journal of the Faculty of Education*, Assiut University, 33 (6), 527-563.
- Eid, M. (2019). The reality of cyberbullying on social networks among university students: a case study for Fayoum University. *Educational Journal*, Sohag University, *Faculty of Education*, 65, 553-604.
- El-Khouli, M. (2020). The effectiveness of integrative selective counseling in reducing the level of cyberbullying behavior among students with special needs. (In Arabic), *Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences*, Arab Foundation for Education, Science and Arts, 14, 345-392.
- Hashemi, H. (2015). The effectiveness of the peer education strategy in teaching sociology to develop social responsibility and academic achievement motivation among secondary school students. *Contemporary Scientific Journal of Curriculum and Educational Technology*, Contemporary Society for Curriculum and Educational Technology, 1(1), 107-153.
- Hefni, A., & Sadiq, N. (2019). Predicting cyberbullying behavior among secondary school students in light of the five major personality factors. (In Arabic), *Journal of Educational and Psychological Sciences*, University of Bahrain, 20(4), 273-312.
- Ibrahim, R. (2020). The effectiveness of a behavioral cognitive counseling program in using strategies to confront cyberbullying among secondary school students. (In Arabic), *Egyptian Journal of Psychological Studies*, *Egyptian Society for Psychological Studies*, 106(30), 483-512.
- Lutfi, A. (2016). The effectiveness of counseling with positive interventions based on personal strengths in reducing cyberbullying among cyberbullying female students in the preparatory stage. *Journal of the Faculty of Education*, University of Alexandria, 26 (4), 23-66.
- Metwally, D. (2022). The effectiveness of a counseling program to educate children about strategies to confront cyberbullying and its reflection on their psychological and social compatibility. *Journal of Research in the Fields of Specific Education*, Faculty of Specific Education, Minia University, 39, 1321-1217.
- Muhammad, T. (2019). The reality of the phenomenon of cyberbullying among secondary school students in Fayoum Governorate and ways to confront it. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2 (12), 247-181.
- Mukhtar, W. (2020). Cyberbullying and its relationship to negative parental treatment styles among a sample of secondary school students: a clinical psychometric study. *Scientific Journal of Educational and Qualitative Studies and Research*, Benha University, 12, 60-1.
- Mustafa, A. (2017). The role of cyberbullying among children of the eastern region in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, University of Bahrain, 18(3), 243-260.
- Omari, F. (2012). The phenomenon of bullying among peers and its relationship to self-esteem among middle school students in the province of Algiers-West. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, Damascus University, 10 (4), 33-64.
- Othman, M. (2021). The effectiveness of positive psychological counseling in developing strategies to confront cyberbullying among secondary school students. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, Egyptian Society for Psychological Studies, 31 (112), .399-444.
- Qandil, M. (2021). A proposed counseling program from the perspective of how to work with groups to mitigate the negative effects of cyberbullying behavior on university youth. *Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research*, Faculty of Social Work, Fayoum University, 22, 2682-2660.

- Ragab, S. (2021). Socialization methods and their relationship to cyberbullying, an applied study on a sample of Helwan University students. (In Arabic), *Journal of the Faculty of Arts and Humanities*, Faculty of Arts and Humanities, Suez Canal University, 36, 546-499.
- Salem, R. (2016). The factorial structure of the cyberbullying scale as perceived by the victim in a sample of adolescents. *The Arab Journal for Studies and Research in Educational and Human Sciences*, (In Arabic), Dr. Hanan Darwish Foundation for Logistics Services and Applied Education, 4, 40-85.
- Salman, B. (2015). The effectiveness of a training program to help the ruminational child build and develop relationships with others with the help of normal peers. (In Arabic), *Specialized International Educational Journal, Dar Simat for Studies and Research*, 12 (4), 245-294.
- Shehadeh, A., & Al-Asmi, R. (2016). Attachment to peers and its relationship to emotional empathy among a sample of master's students at the Faculty of Education at Damascus University. (In Arabic), *Journal of Psychological and Educational Sciences*, Martyr Hama University Lakhdar Al-Wadi, 2 (3), 170-195.
- Youssef, R. (2018). Cyberbullying and its relationship to social media addiction. *The Arab Journal of Media and Communication Research*, Al-Ahram Canadian University, 22, 212-227.
- المراجع الأجنبية:**
- Adair, Angela. (2018). Electronic Bullying in early adolescence in Belgian schools; an analytical study on social networking users. *Journal of Child Psychology and psychiatry*, 49(41), 376-385.
- Adamski, R. & Rayan, G. (2008). Bullying and victimization at school: The role of mothers. *British Journal of Educational Psychology*, 78(1), 109-125.
- Arudo, T. (2008). Peer counseling experience among selected Kenyan secondary schools. *KAPC Conference*, Safari Park Hotel, 2nd to 4th September 2008, 1-23.
- Asran, K. (2020). The effectiveness of a selective counseling program in reducing feelings of psychological helplessness among teenage victims of cyberbullying, secondary school students, in light of the COVID-19 pandemic: a case study. *University Performance Development Journal*, Mansoura University, 11(1), 127-169.
- Baldry, A., Farrington, D., Sorrentino, A., & Blaya, C. (2018). *Cyberbullying and cybervictimization*. In: Baldry A., Farrington D., Blaya C. (eds) *International perspectives on cyberbullying*, 3-23. Palgrave Macmillan, Cham.
- Beran, T., & Li, Q. (2007). The Relationship between Cyberbullying and School Bullying. University of Calgary. Canada. *Journal of Student Wellbeing*, 1(2), 15-33.
- Burton, K., Florell, D., & Wygant, D. (2012). The role of peer attachment and normative beliefs about aggression on bullying and cyberbullying. *Psychology In the Schools*, 50,103-115.
- Cava, Kibry. (2017). The impact of Electronic bullying on adolescent involvement in aggressive behavior towards press using internet and mobile phones: an applied study of adolescents in secondary schools in Spain. *American Educational Research Journal*, 38(2), 351-370.
- Chan, J.M., Lang, R., Rispoli, M., O'Reilly, M., Sigafoos, J., & Cole, H. (2009). Use of peer-mediated intervention in the treatment of autism spectrum disorders: A systematic review. *Research in Autism Spectrum Disorders*, 3, 876-889.
- Corey, G. (2011). *Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy*. U.S.A. Thomson, Brooks/Cole.
- Corvo, T., & Delara, Y. (2010). Coping with bullying at school: children's recommended strategies and attitudes to school-based interventions. *Aggressive behavior*, 32, 570-580.
- Del Rey R., Elipe, P., Ortega-Ruiz, R. (2012). Bullying and cyber bullying: overlapping and predictive value of the co-occurrence. *Psicothema*, 204, 608-613
- Du Paul, G., & Eckert, T. (1998). Academic Interventions for Students with Attention Deficit Hyperactivity Disorder. *Reading and Writing Quarterly. Over Coming Learning Difficulties*, 14, 59-82.
- Erling, R. & Thormod, I. (2001). Aggression and bullying. *Aggressive Behavior*, (27), 446- 462.
- Fariha, M. (2020). Electronic bullying among adolescents, a case study in Algeria. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, Foundation for Special Education and Rehabilitation, 11 (39), 47-29.
- Flood, W. A., Wilder, D. A., Flood, A. L., & Masuda, A. (2002). Peer – mediated reinforcement plus prompting as treatment of off – task behavior in children with attention deficit hyperactivity disorders. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 35(2), 199-204.
- Fuchs, D., & Fuchs, L. S. (2005). Peer-assisted learning strategies: Promoting word recognition, fluency, and reading comprehension in young children. *The Journal of Special Education*, 39(1), 34-44.
- Jaradat, I., Harajsheh, A., Shaaban, J., & Khalidi, K. (2019). The effect of a counseling program in reducing cyberbullying for students of the lower basic and upper basic stages in North Hebron schools. *International Journal of Literature, Humanities and Social Sciences*, (In Arabic), Arab Foundation for Scientific Research and Human Development, 28, - 62 34.
- Kamore, S. Tiego, P. (2015). Four Pillars of Effectiveness of Peer Counseling Programs in Meru South District High Schools, Kenya. *International Journal of Humanities and Social Science*, 5(2), 254-262.
- Kerryn, P. (2006). Does bullying cause emotional Problems? A Prospective Study on Young Teenagers. *British Medical Journal*, 323(7311), 1-13.
- Kowalski, R. & Limber, S. (2007). Electronic bullying among middle school students. *J Adolescent Health*, 41, 22-30.
- Makrani, M. (2018). *Cyberbullying and its relationship to social anxiety: A field study on secondary school students who are addicted to social networking sites in some secondary schools in the city of Ouargla*. Unpublished master's thesis, University of Kasdi Merbah Ouargla, Faculty of Social and Educational Sciences.
- Mead, S., Hilton, D., & Curtis, L. (2001). Peer support: A theoretical perspective. *Psychiatric rehabilitation Journal*, 25(2), 134-141.

- Mercer, D. (1997). *Students with Learning Disabilities*. (5th ed) U.S.A. Prentice Hall; Inc.
- Minton, T. (2010). Bulling and Psychiatric symptoms among elementary school – age children. *Child Abuse and Neglect*, 22, (4), 705-717.
- Mishna, F., Khoury-Kassabrl, M., Gadalla , T., & Daciuk, J. (2012). Risk factors for Involvement in cyber bullying: victims, bullies and bully-victims. *Children and Youth Services Review*, 34, 63-70.
- Significance, M. (2021). Bullying through social media, a sociological field study at the University of Damascus, Department of Sociology, as a model. (In Arabic), *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Series of Arts and Humanities*, Tishreen University, 43 (1), 287-269.
- Sticca, F., Aperren, S., Castro, J. (2014). School bullying, cyberbullying, or both: Correlates of teen sociality in the 2011 CDC youth risk behavior survey. *Comprehensive Psychiatry*, 55, 1063-1068.
- Tokunaga, R. (2010). Following you home from school: A critical review and synthesis of research on cyberbullying victimization. *Computers in Human Behavior*, 26, 277-287.
- Uusitalo, L. & Lehto, J. (2016). Happiness and Depression in the Traditionally Bullied and Cyberbullied 12 year old. *Open Review of Educational Research*, 3 (1), 35 – 51.
- Willard, N. (2007). *Educator's Guide to Cyber bullying and Cyber threats*. Center for Safe and Responsible Use of the Internet-16. Retrieved from <https://cdn.ymaws.com/www.safestates.org/resource/resmgr/imported/educatorsguide.pdf>
- Wirth, K. (2020). *Cyberbullying: Social Media Dangers to Teens and Young Adults*. Unpublished Master thesis), Utica College, USA.